



# الأمل الجذري

## شفاءات للقلوب الجريحه



# الأمل الجدير شفاءات للقلوب الجريحه

لثاني ا نكانو 2018

دون إذن بنزيع موالث صءءءالرج

# الأمل الجديد

## شفاءات للقلوب الجريحه

### الطريقه

مجموعات ( أمل جديد ) هي مجموعات صغيره مؤلفه من ٤ - ٦ أشخاص . هدف هذه المجموعات هو إعطاء الفرصه للمشاركين فيها أن يحكوا قصتهم في جو آمن مع ناس مثلهم عندهم أيضا" أوجاعهم الخاصه . يستطيع الناس في مجموعه - الأمل الجديد - أن يتواصلوا مع بعضهم اجتماعيا" , ويصبح عندهم هدف و يتقوّوا بالإيمان و يتعلموا مشيئه الله في العالم .

تم تحضير الدروس السبعه حتى يتم تقديم درس واحد كل أسبوع ولمده سبعه أسابيع . أول درس هو تحديد هدف المجموعه , و هو يقدم للمشاركين فكره رحله في حياتهم تبدأ من مرحله الألم الذي يعيشونه , وتتطور هذه الرحله حتى وصولهم إلى المكان الأفضل وهو البدايه الجديده , وأيضا" يعطي الفرصه للمشاركين أن يبدؤوا مسيره الشفاء من آلامهم مع بعضهم حتى الوصول للبدايات الجديده . في هذا الدرس الأول يتعرف المشاركون في المجموعه على قصه " يوسف " و هو رجل خانته عائلته , و دخل السجن بدون ذنب , و نسيه الجميع .. و كل هذا من أجل أن تصير حياته وسيله لمساعدته الناس . في الدروس القادمه يتم تذكيرالمشاركين بالرؤيا الموجوده في نهايه قصه يوسف و هي : "لاتخافوا, كان هدفكم أن تؤذوني و لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط و لكن من أجل إنقاذ كثير من الناس .

و من خلال التذكير بقصه يوسف نتأمل أن يرى الأشخاص المتألمون أن أوجاعهم التي عاشوها , يمكن بطريقه معينه أن تساعد غيرهم من الناس .

في كل أسبوع , نشجع المشاركين أن يحكوا قصصهم الخاصه , بدءا" بالأوقات الجميله التي عاشوها , ثم الأوقات الصعبه , و يحكوا عن لحظات فقدوا فيها الأمل , و شعروا أنهم منسيين , حتى وصولهم لمرحله تسليم مشاكلهم لله و أن يطلبوا منه أن يعطيهم هدف و بدايه جديده لحياتهم .

و نعطي لأعضاء المجموعه فرصه مشاركته القصص مع بعضهم , يستمع كل واحد لغيره و يتشاركون الفرحة و الألم معا".

و من خلال هذه تجربته تم إدخال قصص من الإنجيل لتأخذ المشاركين في مسيره تبدأ بأن يعرفوا خطه الله العظيمه للعالم من البدايه , ثم تشرح هذه القصص كيف دخلت الخطيئه و الأوجاع إلى العالم , و كيف أن خطه الله أن يحمل يسوع الخطايا و الآلام عن الناس و يعطيهم بدايه جديده .

في كل أسبوع نطلب من أعضاء المجموعه أن يشاركوا الأشياء التي تعلموها مع أشخاص من خارج المجموعه . ولهذا الشيء سببان , الأول :عندما يحكوا لغيرهم ما تعلموه , يصبح عندهم هدف ويتعودوا على فكره التلمذه , و هذا يساعدهم أن يعلّموا الناس و يتعلّموا في نفس الوقت . و هكذا يزداد في حياتهم تأثير فكره شفاء الله للناس و قبول هذه الفكره !

ولأن هذه الفكره مهمه جدا" , لهذا يجب على قادة المجموعات أن يعملوا كل ما يستطيعون لمساعدته الناس على فهم القصص و شرحها لهم , بالكلام عنها و ليس بالقراءه , ثم تدريب المشاركين أن يحكوا القصص بطريقتهم .

يجب أن تعتمد هذه الطريقه على ثلاث أشياء رئيسيه كل أسبوع :  
التفكير بما حدث في الماضي , والتوجّه لله حتى يعرفوا ما يقدمه الله لهم , و التطلّع للمستقبل لمعرفة

الخطوات القادمه في حياتهم .

تشكّل هذه الطريقه أساس لمجموعه جديده من المؤمنين الذين يجتمعون مع بعض دائماً."

## الحديث عن قصص الحياه

يحدث الشفاء حين يحكي الناس قصصهم لأشخاص آخرين يستمعون لهم . يقول علماء النفس أن الطريقه التي يحكي فيها الناس قصصهم تعطي فكره واضحه عن أين وصلوا في طريق الشفاء . يلعب الناس دور مهم في شفائهم حين يكرّرون الحديث عن قصصهم , و التعبير عنها بأشكال مختلفه . في البدايه يكون من الصعب على الناس أن يأخذوا هذه الخطوه المهمه بمشاركه قصصهم مع غيرهم , و لهذا فإن هذه الطريقه تسعى إلى خلق جو آمن و مريح يستطيع الناس فيه أن يشاركوا قصصهم .

يمكن للناس أن يختاروا مشاركه قصصهم الخاصه أو قصّه شخص آخر , و لكن في الحالتين يسمعهم الآخرون و يسألون أسئله بسيطه تجعل الحديث مفتوح أكثر للتعبير عن المشاعر .

يختبر الناس نتائج الشفاء من خلال المشاركه مع آخرين يستمعون لهم , وهم أيضا" يتعلمون أن يكونوا مستمعين جيدين لغيرهم من الناس .

## ربط القصص مع بعضها

أخصائيه علم النفس - دايان لانجبرغ - في كتابها - الألم و قلب الله - (٢٠١٥) تشرح العناصر الأساسيه الثلاثه في شفاء القلوب الجريحه :

١- تواصل مستمر مع الناس و المشاركه معهم .

٢- الإحساس بالهدف و معنى الحياه .

٣ - الإيمان .

وهذه أشياء تذكرنا بحضور الله بيننا حتى لو لم نشعر أنه موجود .

حين يحكي الناس قصص الآمهم في جو آمن و يشعرون بأهميه تجربتهم الشخصيه , فإنهم يشكلون مجموعه الشفاء . و حين يتعلمون قصص مناسبه من الإنجيل يتم تذكيرهم بوجود الله معهم . و الأهم أن يتعلم المشاركون قصص الإنجيل ويفهمونها و يحكوها لغيرهم من الناس . و هكذا فإن قصص الإنجيل تندمج مع قصصهم الشخصيه و تخلق عندهم الإحساس بهدف حياتهم و أهميتها . بهذا يشعر المشاركون بمعنى كلمات يوسف حين قال : ( أن الشيء الذي كان هدفه الأذى , استخدمه الله للخير من أجل إنقاذ كثير من الناس ) .

## تعليقات من معلمي و مؤسسي الكنيسه

قد تسبب الأحداث الصعبه نتائج سلبيه على الإنسان , من ضمنها صعوبات ذهنيه و عاطفيه , و قد تشكل هذه الصعوبات أو جروح القلب حاجز أمام الإنجيل و هو أن هذه المشاكل تمنع الناس من الاستماع إلى الإنجيل و التجاوب معه .

تعبّر مجموعه ( الإنجيل الأميركي ) عن هذا بالقول أن الصدمات التي تجرح القلوب تشكل حاجز يمنع الناس من سماع بشاره الإنجيل عن محبه الله . أحيانا" تأخذ هذه الصعوبات و جروح القلوب شكل المرض النفسي . هنا يجب تشجيع المرضى النفسيين للبحث عن مساعده المختصين , و مع ذلك فإن الأشخاص غير المختصين الذين يمتلكون المهارات الأساسيه للمساعده , يستطيعون أن يساعدوا الناس الذين يعانون من جروح القلوب . مجموعات ( الأمل الجديد ) تقدم للمشاركين بعض التشجيع الأساسي لتجعلهم يستمعون للناس الذين يمرون بأوقات صعبه و يهتمون بهم .

ليس كل الناس جاهزون للمشاركة بإحدى مجموعات ( الأمل الجديد ) . بعض الناس الذين عاشوا أوجاعا" عاطفيه و جسديه قد لا يكونوا مستعدين للمشاركة في المجموعه . و يجب عليهم أن يذهبوا إلى طبيب أو أخصائي صحه نفسيه .

عند اجتماع الناس مع بعضهم في مجموعه ( الأمل الجديد ) , يجب على كل شخص أن يشارك في الحديث دون أن يكون التركيز عليه هو فقط . أوعلى مشاكله وحده . يجب أن يكونوا قادرين على التحدث عن مشاكلهم قدر المستطاع , و أيضا" قادرين على الهدوء و عدم التأثر الشديد حين الانتهاء من الكلام . يجب عليك التأكد أن الشخص يستطيع أن يذهب إلى بيته , ويكون هادئ و مرتاح بعد أن حكى قصته في الاجتماع. إذا لاحظ قائد المجموعه أن أحد المشتركين دخل إلى المجموعه و يريد فقط الحديث عن مشاكله من دون أن يستمع لغيره , فيجب على قائد المجموعه أن يقترح عليه أن يعود للمجموعه في وقت آخر .

و كما أنه ليس كل شخص قادر أن يشارك في مجموعه ( الأمل الجديد ) كذلك ليس كل أحد قادر أن يكون قائد هذه المجموعه . و يجب أن يشارك قائد المجموعه بمجموعه موجوده من قبل و يجب أيضا" أن يتعلم كيف يعتني بصحته النفسيه و أن يتعلم طريقه تطوير مجموعه ( الأمل الجديد ) .

عند إداره مجموعه ( الأمل الجديد ) يجب على القائد أن يكون قادر على التركيز في حديثه على أعضاء المجموعه بشكل كامل من دون أن يتشتت ذهنه بمشاكله و أوجاعه الخاصه . يجب أن يكونوا قادرين على

الاستماع للناس باهتمام وقادرين على مناقشه الأمور الصعبه بشكل مريح . و كما أنه ليس من الضروري أن يناقشوا مشاكلهم الخاصه في مجموعه يقومون بإدارتها , و لكن عليهم أن يكونوا قد أظهرت قدرتهم في الحديث عن ماضيهم و أخذوا الرعايه المناسبه في المجموعه السابقه . يجب على الشخص الذي يرغب بقياده مجموعه أن يتمتع بالصحه و يكون عنده المهارات المناسبه , إلا إذا ثبت عكس هذا .

تذكروا أن الجلسات الأولى لمجموعه ( الأمل الجديد ) ليس هدفها معالجه مشاكل الناس . يمكن أن يتم هذا في جلسات قادمه ( انظر الجلسات التكميليه على موقع الإنترنت ) .

تهدف الإجتماعات السبعه الأولى إلى وضع أساسات قويه يعود إليها الناس حين يواجهون صدمات معينه في حياتهم . و تهدف أيضا" إلى إعطاء الناس العاديين المهارات الأساسيه ليمشوا مع غيرهم على هذا الطريق , و يستمعوا إلى قصصهم و يقدموا لهم أجوبه مناسبه من خلال استخدام كلمه الله .

## مفاتيح الجلسات

٩ هذا الرمز متبوع بعلامه خضراء يدل على نشاط معين للمجموعه

مربع أصفر يشير إلى قصه الجلسه . من فضلك تعلم القصه قبل الدرس و أخبرها للمشاركين بشكل شفهي . لا تحكي القصه بشكل حرفي . استخدم كلماتك الخاصه و لكن حافظ على الفكره الرئيسيه للقصه . تعتبر المعلومات المكتوبه بخط عريض مهمه جدا" و يجب إدخالها في الشرح حتى لو قمت بتغيير أجزاء أخرى من القصه .

# لدرس الأول

## ١ - التفكير بالماضي

تعارف المشاركين على بعضهم ( الاهتمام و المشاركة )

في هذه الجلسة يجب أن يكون قائد المجموعه مهياً للبدء بتقديم الموضوع و مساعده كل شخص أن يشعر بالراحه في المجموعه .

يسأل قائد المجموعه : لماذا نحن هنا ؟ و الجواب هو : نحن هنا لتكلم عن جروح القلوب , و كيف نجد

الشفاء و الحريه من أوجاع الماضي . لتحدث في البدايه عن جروح القلب :

تمرين للشرح : لنتخيل أنك جرحت يدك . يمكن لك أن تختار شخصين يتطوعون للجلوس على كراسي . يمكن أن تربط ذراع أو ساق واحد منهم لتوضح أن عنده جرح جسدي , وعند الشخص الآخر جرح في القلب . و أثناء حديثك عن الفرق بين النوعين يجب أن تدل على المتطوعين الجالسين على الكراسي . و هذا شي يمكن العوده إليه حين مراجعه الموضوع .

. هل يمكن أن ترى الجرح ؟

. ماذا يحدث إذا تجاهلته ؟

. كيف تشعر إذا حاولت التخلص منه ؟ هل هذا مؤلم ؟

. كم تحتاج من الوقت لتشعر أنك بحال أفضل ؟

. بعد الشفاء - هل تستطيع أن ترى الجرح ؟

لنفكر الآن بجروح القلب , بالأشياء التي توجع الأعماق . برأيك كيف يكون وجع القلب ؟ ما هي بعض الأمثله ؟

. هل يمكن أن ترى جرح القلب كما ترى جرح الجسد ؟

. ماذا يحدث لو تجاهلته ؟

. كيف تشعر إذا حاولت التخلص منه ؟ هل هذا مؤلم ؟

. كم تحتاج من الوقت لتشعر أنك بحال أفضل ؟

. بعد الشفاء هل تستطيع ان ترى جرح القلب ؟

نحن نرى أن جروح الجسد و جروح القلب متشابهه و تحتاج نفس الاهتمام .

يمكن أن نرى ما يحدث عند شفاء جرح الجسد , و لكن يمكن أن لا نعرف ما يحدث عند شفاء جرح القلب . إذا ,

كيف يكون شفاء القلب ؟ سنقوم بتمرين معين لنعطيك فكره كيف يكون هذا الشفاء .

## المحطات الثلاثه

يمكن أن يحدث معك شيء يؤلمك . شيء في داخلك أوجعك , أو ضاع منك شيء . أو فقدت إنسان . أشياء كثيره تقود إلى آلام في القلب . يمكن أن يكون عندك مؤشرات تدل على آلام في داخلك , مثل صعوبه في النوم , و رؤيه أحلام مزعجه . و تبدأ بمراقبه كل شيء حولك و تشعر بالتوتر...



هناك طريق يجب أن نمشي به لنختبر الشفاء ( يأخذ قائد المجموعه الأشخاص معه في هذا الطريق بأن يمشي حول الغرفه و يتوقف في مكان معين لكل محطه على هذا الطريق . يمكن أن تحمل معك حجر ثقيل لتعبر عن كبر الألم عند انتقالك بين المحطات . ويمكن أيضا" أن تختار مكان معين ليكون - محطه البدايات الجديده - و يكون من الصعب الوصول إليها من دون المرور بمرحلة اليأس و بهذا يرى المشاركون ضروره مرورهم بالمحطات الثلاثه من أجل الوصول للمرحله الأخيره .

**أول محطه في رحلتنا هي محطه الرفض و الغضب . في هذه المحطه :**  
 . قد يكون من الصعب قبول فكره أن الأشياء السيئه تحدث فعلا" .  
 . أو تكون هذه الأشياء مسيطره عليك - تحاول أن تبتعد عنها و لكنها تسيطر على فكرك . يمكن أن ترى كوابيس و لهذا تحاول أن لا تنام حتى لا ترى هذه الأحلام المزعجه ..  
 . يمكن أن نشعر أننا مخدرين .  
 . نشعر بالغضب حين نعرف أننا فقدنا شيء مهم .  
 . يمكن أن نغضب على الله , أو على الناس , أو على أنفسنا .  
 . يمكن أن نفقد السيطرة على أنفسنا و حتى نرغب بالانتقام ( إذا كنت تحمل حجر يمكن أن تتظاهر و كأنك ترمي الحجر على أحد المشاركين . تأكد أن تقوم بهذه الحركه بطريقه مقبوله حتى لا يخاف أحد . )  
 . هذه المرحله قد تأخذ مده شهر أو أكثر .  
 أحيانا" يصعب على أحد الناس الخروج من هذه المرحله .. ( هنا يجب على القائد أن يتركه فيها حتى تتابع المجموعه مسيرها .. )

**المحطه الثانيه في مسيرنا هذا هي محطه اليأس . في هذه المحطه :**  
 . يمكن أن تشعر بالحزن و اليأس , و لا تستطيع أن تتصور أن تتحسن الأمور , ولا تريد أن تفعل أي شيء ( إذا كنت تحمل حجر, يجب أن تظهر للناس أن الحجر يتعبك . )  
 . يمكن أن تشعر بالوحده و أن لا أحد يهتم بك .  
 . هذه أسوأ مرحله في المسير و أكثر مرحله تشعر فيها باليأس .  
 . في هذه المرحله يكون من الصعب رؤيه أن أي شيء جيد سيحدث معنا .  
 . تستمر هذه المرحله عادة بين ٦ شهور و ١٥ شهر .

أحيانا" يصعب على أحد الناس عبور هذه المرحله , و ( هنا على قائد المجموعه أن يتركه فيها .. )  
 يمكن أن يعود أحدهم إليها لوقت قصير. ( و هنا يشرح قائد المجموعه حركه الانتقال بين المحطات في الذهاب و الرجوع . )



و لكن في أحد الأيام , شي داخلك يعود للحياه من جديد.. هذه هي مرحله البدايات الجديده. تسترجع حياتك من جديد - و لا يعود الألم يسيطر عليك بعد الآن , تتخلص من الألم و تبدأ حياتك من جديد .  
الهموم التي كنت تحملها ليست على أكتافك بعد اليوم , لقد استطعت أن تضعها على جنب . لم تعد كما كنت من قبل و لكنك تبدأ الآن بدايه جديد ( إذا كنت تحمل حجر تستطيع وضعه على جنب , لا تخفي الحجر لأنك لا تريد أن تظهر أنك تخلصت من الهموم بشكل كامل . يجب أن تكون قادر أن ترى الحجر و لكنك تخلصت من حملة ) .

. هل تريد الوصول لهذه المحطه ؟ نعم  
. هل تريد الوصول إليها مباشرة بعد مرحله الألم ؟ نعم  
. عندما تجرح يدك هل تريد دواء سحري يشفي الجرح مباشرة ؟ نعم  
. هل يوجد دواء كهذا ؟ لا  
نفس الشيء يحدث مع جرح القلب . نمشي كلنا على هذا الطريق , يكون بعض الناس أسرع من غيرهم , حتى الوصول إلى محطه - البدايات الجديده - .

ماهي بعض الأدوية السحريه التي يحاول الناس أن يجعلوك تستخدمها ؟ يقول الناس لك :  
. عليك أن تتجاوز المشكله - تتجاهلها  
. صلي , صلي أكثر  
. هي مشيئه الله و يجب عليك أن تقبلها .

ما هي بعض الأدوية السحريه التي يستخدمها الناس أنفسهم :  
. التظاهر أن الأمور تتحسن  
. يحاولون أن يسببوا الأذى لغيرهم .  
لا يوجد طريق مختصر للوصول إلى مرحله البدايات الجديده .

**على قائد المجموعه أن يجعل المشاركين يرون بشكل ملموس الحاجز بين محطه - الألم والغضب - وبين محطه - البدايات الجديده - .**

و لكن ماذا لو أنك تمشي هذا الطريق مع شخص آخر؟ كيف ستتغير الرحله ؟ هذه الاجتماعات تعلمنا كيف نمشي مع الآخرين على هذا الطريق من أجل - بدايات جديده - في حياتنا. سنلتقي بأشخاص يمشون معنا و يستمعون إلينا , أشخاص نستطيع نحن أيضا" أن نمشي معهم و نستمع إليهم . و نجد أيضا" أن الله يمشي معنا في هذا الطريق . يجب علينا أن نمشي هذه الرحله و لكن يوجد أشياء تساعدنا على الانتقال من محطه إلى محطه .

**على قائد المجموعه أن يوضح هذه الفكرة بأن يمشي مع أحد المشتركين بين المحطات .**

## ٢- التوجه لل

هل يمكن أن أحكي لكم عن شخص مشى هذه الرحله و اختبر الألم و الوجع؟  
أحكي هذه القصة مرتين .

### قصه يوسف - تكوين ٣٧ - ٥٠

من سنين طويله , عاش رجل اسمه يعقوب . و كان عنده ١٢ ولد , و لكن واحد من أولاده و هو يوسف كان المفضل عنده . يعقوب أظهر محبته ليوسف و أعطاه قميص ملون . عرف يوسف أنه مميز عن إخوته , و جعله الله يرى في أحلامه أنه سيأتي يوم و يكون هو المسؤول عن العائله . و لهذا السبب كان إخوته لا يحبونه أبداً .

في يوم من الأيام , أرى سل يعقوب أولاده ليرعوا الغنم , ثم أرسل يوسف وراءهم و قال له : اذهب واطمئن على إخوتك . فذهب يوسف إلى الحقل و لما رآه إخوته قالوا لبعضهم : " يجب أن نتخلص من صاحب الأحلام هذا للأبد " . و لما وصل إليهم , رموه في بئر ليس فيه ماء . ثم رأوا مجموعته من التجار ذاهبين إلى مصر , فقرروا أن يسحبوا يوسف من البئر و يبيعوه ليكون عبد للتجار . و أخذوا قميصه الملون و وضعوا عليه دماء حيوان و أعطوه ليعقوب الأب . صدق يعقوب أن ابنه مات و حزن على موته .

أخذ التجار يوسف معهم إلى مصر و باعوه ليصبح عبد لواحد من مساعدي الملك . كان الله مع يوسف في البيت الذي عاش فيه , و نجح يوسف بكل أعماله . فجعله صاحب البيت مسؤول عن كل شيء . و لكن زوجته أعجبت بيوسف لأنه كان جميل , و حاولت أن تجذبه إليها و لكن يوسف رفض و هرب منها . قال يوسف : كيف أخطيء ضد ربي و ضد سيدي ؟ . و لكنها أمسكتة في أحد الأيام و أخذت قميصه . و لما رجع زوجها قالت له أن يوسف حاول أن يتحرش بها . و صدق الرجل زوجته و وضع يوسف في السجن , رغم أن يوسف لم يرتكب أي خطأ .

و لكن حتى في السجن كان الله مع يوسف و نجح يوسف بكل أعماله . و جعله حارس السجن مسؤول عن المساجين . و كان في السجن واحد من خدام الملك و رأى حلماً لم يعرف تفسيره . و طلب من يوسف تفسير هذا الحلم , فقال يوسف : لا أستطيع أن أفسر الأحلام , الله فقط يستطيع هذا . قال الله ليوسف معنى الحلم و هو قال لخدام الملك , و أصبح هذا الحلم حقيقه كما قال له يوسف .. و كان الخادم سيعود إلى الملك فقال له يوسف : أرجوك تذكرني عندما تتحرر من سجنك و أخبر الملك عني .

لكن خادم الملك لم يتذكر يوسف حين رجع إلى الملك , و بقي يوسف في السجن سنتين أيضاً . بعد سنتين رأى الملك حلماً لم يستطع تفسيره . و سأل كل الحكماء و السحرة و لم يعرف أحد أن يفسر الحلم .

و فجأة تذكر خادم الملك يوسف و قال للملك : حلمت حلما" في السجن من سنتين , و كان في السجن رجل فسّر لي هذا الحلم . و يمكن أن يفسّر لك حلمك . طلب الملك أن يأتي يوسف إليه , و لما وصل حكي له الحلم . و قال يوسف للملك : لا أستطيع تفسير الأحلام , لكن الله يستطيع . و فسّر الحلم للملك و قال له : سيكون عندكم سبع سنين كلها خير , و بعدهم سبع سنين جوع . في وقت الخير يجب أن تجمعوا الطعام ليكون عندكم من أجل سنوات الجوع . سمع الملك هذا و قال : من عنده روح الله مثل يوسف ؟ و عينه الملك مسؤول عن جمع الطعام و التحضير لسنوات الجوع . و جعله مساعد القائد على مصر كلها . و بقي يوسف يجمع الطعام و يخزّنه , و بعدها بدأت المجاعة في مصر كما توقع هو .

امتدت المجاعة من مصر إلى الأرض التي يسكنها أبو يوسف و إخوته . و لم يبق عندهم طعام . و قال يعقوب لأولاده : سمعت أن مصر فيها طعام . و طلب منهم أن يذهبوا ليحضروا الطعام و لمّا وصلوا إلى مصر , أخذوهم إلى يوسف و عرفهم يوسف مباشرة , و لكنهم لم يعرفوه لأن شكله صار مثل المصريين و يتكلم لغتهم .

جاء إخوته إليه مرتين من أجل الطعام و في كل مره كان يعطيهم الطعام . و كان يتكلم معهم و يسألهم من أين جاؤوا و كيف حال أبيهم و حزن قلبه بشده . و في المره الثانيه لما جاء إخوته بكى يوسف<sup>(١)</sup> . و طلب من الخدم أن يخرجوا من الغرفه , و تكلم مع إخوته بلغتهم و قال : هذا أنا , يوسف , الذي بعثوه عبدا" , أنا لم أموت .

لما عرفه إخوته خافوا , لكنه قال لهم : لا تخافوا . أنتم أردتم أن تؤذوني . لكن الله استخدم ما حدث معي للخير . ليس فقط من أجلي و لكن لمساعدته الكثير من الناس . و قال " اذهبوا الآن إلى بلدنا و أحضروا أبونا و عائلاتكم و تعالوا إلى مصر لتعيشوا معي " . و فعل إخوته ما قال لهم , رجعوا إلى أرضهم و قالوا ليعقوب " ابنك حي لم يموت " . أحضروا معهم عائلاتهم و الماشيه و رجعوا إلى مصر ليعيشوا مع يوسف .

**كرّر قصه يوسف مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم : ماذا حدث بعد هذا ؟  
اطلب من عدّه أشخاص أن يقولوا الأجزاء التي يتذكّرونها من القصه .  
احكوا القصه بطريقه مسرحيه , مشهد بعد مشهد , تأكد أن يستطيع كل شخص أن يحكي ما حدث في المشهد قبل الانتقال إلى مشهد آخر .**

**اسأل اذا كان أحدهم يستطيع أن يحكي القصه كلها للنهايه . مع التأكيد أن تساعد المجموعه بعضها في هذا , و أنه لا يوجد مشكله عند إعادته القصه أن نطلب المساعدة من المشتركين في المجموعه .**

**اسأل الأسئلة التاليه<sup>(٢)</sup>:**

. ماذا أعجبك في القصه ؟  
. ما هي الأشياء التي يصعب عليك قبولها في القصه ؟

**ملاحظه**

<sup>(١)</sup> أن يظهر الناس حزنهم و يبكون و يعبرون عن مشاعرهم في قصص الإنجيل هو شي مهم جدا" حتى يشعر المشتركون بأنهم مترادون في التعبير عن مشاعرهم و أن هذا شي مفيد لهم .

<sup>(٢)</sup> هذه الأسئلة هي بالحقيقه أمثله فقط . يمكن لك أن تستخدم كلمات أخرى حتى يفهمها الناس أكثر . مثلا" السؤال الأخير يمكن أن تسأله بعده طرق, كأن تقول ( ما هي الفكره في هذه القصه التي يمكن أن تقبلها و تنفذها في حياتك ؟ كيف تغير هذه القصه حياتك أو تصرفاتك هذا الأسبوع ؟ و بما أن هذه القصه حقيقيه , ماذا تريد أن تغير هذه القصه في حياتك ؟ ) . الشيء المهم هنا أن تكون الأجوبه محدده و شخصيه .

- . ماذا تقول هذه القصة عن الله ؟
- . ماذا تقول هذه القصة عن الناس ؟
- . كيف تغير القصة تفكيرك إذا كانت حقيقيه ؟ و ماذا تعني القصة في حياتك لهذا الأسبوع ؟

## نشاطات الشفاء

نشاطات الشفاء هي للتأكيد على معنى القصة , أو لمساعدته الشخص أن يعبر عن مشاعره , و يقرر أن يكمل طريقه . أو لخلق مجموعه للشفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء معين و فرصه لمناقشه هذا النشاط مع شريك آخر في المجموعه . تأكد أن تشرح أهميه هذه النشاطات . يمكن لك التأكيد على أهميتها بالانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه حين تقوم بهذا النشاط .

### مقدمه لأول نشاط شفاء

هذا النشاط هو تحضير لمجموعات شفاء ناجحه , يمشي فيها الناس مع بعض على طريق الشفاء. يشارك قائد المجموعه أيضا" في نشاط الشفاء .

تذكر كيف أن " الدواء السحري " لم يساعد على الشفاء ؟ ما هي القواعد الأساسية التي يجب تطبيقها في هذه المجموعه كل أسبوع ؟ ( تأكد أنهم يلتزموا بهذه القواعد بشكل ما )

. الكلام الذي نقوله في المجموعه لا نقوله في مكان آخر – كن شخص موثوق .  
في بعض المجتمعات يجب أن تعطي مثال عن هذا , فمثلا" يمكن أن تقول لهم : لا تحكوا قصص الناس خارج المجموعه .

. نحن موجودون هنا لتستمع لبعضنا و ليس لنقدم النصيحه لبعضنا .

لو انتهت المشكله بإعطاء نصيحه صغيره , يشفى الجميع ولا نحتاج أن نكون هنا . يجب إعطاء الفرصه لكل شخص أن يمشي طريقه هذا بنفسه . كلنا مختلفون عن بعض و على كل واحد أن يمشي رحلته الخاصه .

### رسم صوره / رسم الطريق بين المحطات الثلاثه

أن نتذكر أننا ننتقل إلى مكان البدايات الجديده , هو خطوه مهمه للشفاء , لأنه من السهل أن نركّز بشكل كامل على أوجاعنا و ننسى أن الانتقال إلى محطه الشفاء هو ممكن .

تعلمنا اليوم عن الرحله التي تأخذنا إلى المحطات الثلاثه و هي محطه الرفض و الغضب , ثم محطه عدم وجود الأمل , و أخيرا" محطه البدايات الجديده . و تعلمنا أيضا" أننا سنكون مختلفين حين نصل للمحطه الثالثه . و أن جرح القلب قد يترك أثرا" فينا . ماذا يعني لك أن تصل لمحطه البدايات الجديده ؟ ماذا يمكن أن يحصل معك في تلك المحطه ؟ ارسم صوره أو طريق للمحطات الثلاثه و تخيل كيف تكون بالنسبه لك المحطه الثالثه, وهي محطه البدايات الجديده . يمكن أن تكون هذه المحطه هي أنك الآن تستطيع أن تضحك مع أصدقائك , أو أن تنام من دون أحلام مزعجه , أو أن تعمل في مهنة تحبّها .

### ملخص نشاط الشفاء

بعد الانتهاء من النشاط . ارجعوا إلى المجموعه الصغيره , أو انقسموا إلى مجموعات من شخصين و تكلموا عن الصوره أو الطريق الذي رسمتوه . إذا كنت لا تريد أن تحكي عن الصوره , يمكن فقط أن تقول ماذا يعني لك أن ترسم هذه الصوره أو الطريق ( يمكن أن لا يرغب الأشخاص أن يحكوا عن الذي رسموه او كتبوه و لكن يجب أن يناقشوا ماذا تعني لهم هذه الصوره وهذا الطريق ) لا تجبروا أحد على الكلام إذا كان لا يريد المشاركه في الحديث .

## ٣- التطلع للمستقبل

### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن لنا أن نستطيع رؤيته الأشياء بالطريقة التي رآها يوسف لما قال للذين أرادوا أن يؤذوه : لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط و لكن لمساعدته ناس كثيرين .

### الناس

فكر بشخص في حياتك يمكن أن يستفيد من سماع قصه يوسف .

### تدرّب على قصه يوسف

هل تستطيع أن تخبر قصه يوسف لأحد الأشخاص ؟ من هو الشخص الذي تخبره القصة ؟ أثناء التدرّب على القصة , فكر بالشخص الذي ستحكيها له .

كرّر قصه يوسف مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم : ماذا حدث بعد هذا ؟ اطلب من عدّه أشخاص في المجموعه أن يقولوا الأجزاء التي يتذكرونها من القصة . ثم اطلب من المشتركين أن ينقسموا لمجموعات من شخصين أو ثلاثة و يحكوا القصة ويسألوا بعضهم أسئله عنها .

لخص بشكل مختصر ما حدث في هذا الدرس .

### وظيفة

صلّوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون القصة .

## الدرس الثاني

### ١- التفكير بالماضي

. ابدأ بالتسييح والصلاه ( إذا كان ممكن )

. كيف كان الأسبوع بالنسبه لك ؟

. كيف كانت الأمور حين شاركت قصه يوسف مع الناس ؟

. صلّوا من أجل بعضكم و من أجل الذين سمعوا القصة .

التدرّب على الاستماع – تعليم الاستماع بشكل تمثيلية مسرحيه .

ليس من الضروري أن يكون هذا المشهد مكتوب, لأننا جميعا" نعرف هذا النوع من – المستمعين – من قبل , و يمكن أننا كدّا مثلهم في وقت من الأوقات . يمكن أن تطلب متطوعين للتدرّب على المشهد قبل بدء الدرس . قد يكون من الصعب إيجاد عدد كافي من الناس لتمثيل هذه المشاهد , في هذه الحاله يمكن أن تكتفي بشخصين يكون واحد منهم هو الشخص الذي عنده المشكله و الثاني هو الشخص الذي يستمع له . يمكن للشخص الثاني أن يضع وشاح أو طاقية ,, و يروح و يجيء في الغرفه ليظهر للناس أنهما شخصين مختلفين . يمكن وضع الأشخاص المستمعين مع بعض , و لكن تأكد أن تميز المستمع الجيد عن الآخرين و أن يكون مميز و معروف لهم بشكل واضح. المستمع الجيد يجب أن يكون هو المستمع الأخير في العرض المسرحي .

**مقدمه :** الاستماع يأتي بالخبره و مثل كل الخبرات فهو شي يجب التدرّب عليه لنقوم به بشكل جيد . أكثر الناس يظنون أنهم مستمعون جيدون . و لكن عندنا جميعاً "عادات سيئه تمنعنا أن نستمتع للناس بشكل جيد , و في كثير من الأحيان لا ننتبه أننا نفعلها ! فكر بالمحادثات تجد أنها مركزه على كلمه "أنا" , و كلمه "نحن" , أو كلمه "أنت" . المحادثات المرتكزه على كلمه " نحن" هي أكثر انتشاراً بين الناس , يوجد فيها توافق بين الشخصين و أكثر الناس ينجحون بهذا النوع من المحادثه . المحادثه المركزه على كلمه " أنا" و " أنت" تتجه في أكثر الأوقات نحو شخص واحد . التركيز على محادثه أساسها كلمه " أنت" هو الخبره التي سنتعلمها و نتدرب عليها لأنها الأصعب .

### الممثلين

يعاني أحد المشتركين من ظروف صعبه , يجب أن يجلس على كرسي و يكون بجانبه كرسي فارغ . يأتي كل مستمع و يجلس بجانبه و يبدأ معه الحديث . يجب على الشخص الأول أن يحكي ظروفه الصعبه و أوجاعه بشكل مختصر .

كلما يأتي واحد من المستمعين الآخرين , يجب أن يسأل : ماهي المشكله ؟ و يتصرف حسب الشخصيه المرسومه له في المقطع القادم .  
أعجبه يلبسه أحد الموجودين أو مشغول بأي شي حوله .  
الشخص الذي يعطي النصيحه – و يقول أشياء مثل : " يجب أن تفعل هذا " . " لو أنك تفعل هذا.. سيكون كل شي جيد " .

الشخص الذي يقول – "مشاكلي أكبر من مشاكلك" , أو يقول " إذا كنت تفكر أن عندك مشكله كبيره , إذا" اسمع مشكلتي ..!" هنا يجب على الشخص المستمع أن يشرح أن حياته صعبه جداً بالمقارنه مع مشاكل الناس .

الشخص الروحاني أكثر من اللازم – يجب أن يحكي عن شكره و تعظيمه الدائم لله . و يقول : "عليك فقط أن تصلي لله و كل شي سيكون جيد " . و " لو أنك تفرح دائماً" سيكون كل شي جيد.. " و " اشكر الله دائماً" على كل شيء "

الشخص الفضولي – هذا المستمع يريد أن يعرف كل التفاصيل , ثم ينادي أصدقاءه و يخبرهم عن المشكله ( أمام الشخص صاحب المشكله) .

الشخص الذي يحكم على الناس و يحاسبهم – هذا المستمع يقول للناس أن يطلبوا الغفران , و يتخلصوا من الخطيئه في حياتهم و يعودوا إلى الله .

المستمع الجيد , ينظر إلى الشخص , و يهز برأسه من دون أن يجاوب عن الكلام , و يسأل فقط ثلاثه أسئله ( مكتوبه بالأسفل ) , و في النهايه يقترح على صاحب المشكله أن يعود مره ثانيه ليتكلموا مع بعض أكثر .

### الأسئله هي :

. ماذا حدث ؟

. كيف تشعر ؟

. ما هو أصعب شيء بالنسبه لك ؟

لخص المشهد التمثيلي : اسأل الشخص الذي كانت عنده المشكله كيف شعر مع كل نوع من " المستمعين".  
تكلم عن الأنواع المختلفه من المستمعين الذين رأيتهم . اطلب منهم أن يعطوا أمثله عن – لماذا يكون من الصعب على أفراد المجموعه أن يكونوا مستمعين جيدين , و أن تكون المحادثه تركز على الشخص المتكلم و هو – أنت – .

أمثله عن الأشياء التي تمنع الاستماع الجيد :  
. خوف المستمع أن لا يعرف ماذا سيقول .  
. لا وقت للاستماع .  
. لست في مزاج مناسب للاستماع .  
. الخوف أن لا يستطيعوا حل المشكله .  
. الخوف أن يزعجوا الشخص المتكلم أكثر .  
. يمكن أن تكون المحادثه طويله .  
. الاستماع يمكن أن يزعجني .  
. على الشخص أن يتكلم مع مختصين بدلا" مني .

كيف ساعد المستمع الجيد في المشهد التمثيلي الشخص الذي كان يستمع إليه ؟  
اسأل الشخص الذي لعب دور المستمع الجيد كيف شعر ( أو شعرت ) أثناء الاستماع .

### الالتزام تجاه بعض :

هل تذكروا حين قلنا في حديثنا المره الماضيه قاعدتين أساسيتين حتى يكون الشخص واحدا" من أعضاء هذه المجموعه ؟  
. ما يقال في المجموعه يبقى فيها . كن إنسان موثوق .  
. نحن هنا لتستمع و ليس لنقدم النصيحه .

شرحت لنا هذه التمثيليه أهميه هذه القواعد . لو انتهت المشكله بإعطاء نصيحه صغيره كان شفي الجميع و لم نكن موجودين هنا . يجب إعطاء الفرصه لكل شخص أن يمشي طريق رحلته بنفسه . نحن مختلفون عن بعض , و على كل واحد منا أن يمشي رحلته الخاصه .

هل ترغب بوجود قواعد أخرى في المجموعه أثناء لقائنا كل أسبوع ؟  
على كل شخص أن يقول للآخرين هذه الجمله ( مع بعضهم أوبشكل فردي أوكل شخصين مع بعض )  
بما فيها القواعد التي تتفق عليها المجموعه وهذه الجمله هي : " لا نحكي للناس عن قصص الآخرين , سنستمع لبعض و لن نقدم النصيحه..".

### التدرّب على الاستماع

هل تذكروا بدايه قصه يوسف ؟ كان كل شي في حياته جيدا" . و كانت علاقته مع والده علاقته محبه – كان يرى أحلاما" من اللّٰه عن حياته . هل تذكرون حين كان كل شيء في حياتكم جيد ؟ دعونا ننقسم إلى مجموعات صغيره من شخصين و نتشارك مع بعض الحديث عن الأيام التي كانت فيها حياتكم بخير .



تكلّموا عن القواعد الأساسية للمشاركة مع بعض . على المستمع أن يسأل ثلاثة أسئلة فقط لدعم المناقشة .  
ما الذي حدث ؟ أو ماذا حدث بعد هذا ؟ ( من أجل الاستمرار بالكلام )  
كيف كان شعورك ؟ ( شعورك الشخصي أو شعورك حين سمعت القصة )  
ما هو الشيء الأصعب ؟ ( سواء بالنسبة لك ، أو في القصة ) - أو ما هو أفضل شيء سمعته فيها ؟

بعد الانتهاء من الأحاديث الثنائية ، يجب تلخيص هذه التجربة ضمن المجموعه الكبيره .  
كيف شعرت حين كنت أنت المستمع ؟ هل كان صعب عليك أن تعطي أجوبه مختصره عن الأسئلة ؟  
( إذا وجد المشاركون صعوبه في إنهاء الحديث ، يمكن للمستمع - إذا رغب في ذلك - أن يقول لهم :  
" هل يمكن أن آتي مره أخرى و أتحدث معك ؟ . يمكن أيضا " أن يصلوا مع الشخص بشرط أن لا يعطوه  
النصيحه أثناء الصلاه ! )  
كيف شعرت حين استمع لك شخص آخر ؟ و ماذا فعل هذا الشخص ليجعلك مرتاح ؟

## ٢ - التّوجه لله

هل أحكي لكم كيف أن كل الأشياء في هذا العالم بدأت بالخير ؟ هكذا أراد الله العالم .  
أحكي قصه الخلق مرتين

### الخلق - تكوين ١ - ٢

في البدء كان الله ، و كان الله وحده . " تكلم الله . و لمّا تكلم خلق العالم و كل شيء فيه - كل  
الذي نراه و الذي لا نراه " . تكلم الله و خلق النور و الشمس و القمر و النجوم . تكلم الله و  
خلق الأرض و المياه . تكلم و خلق طيور السماء و سمك البحر و كل المزروعات التي تنبت في  
الأراضي اليابسه . تكلم و خلق كل مخلوقات الأرض . و نظر الله لكل ما خلقه و قال " إنه جميل " .

ثم صنع الله خليقه مميزه - رجال و نساء - خلقهم ليشبهوه . خلقهم بهذه الطريقه : أخذ الله تراب من  
الأرض و صنع منه إنسان . و نفخ فيه ، فصار فيه حياه . و وضع الله الإنسان في بستان مميز صنعه له ،  
و طلب منه الاعتناء بالبستان و قال الله له : " يوجد شجرتين في وسط البستان - شجره الحياه و شجره  
معرفة الخير و الشر . تستطيع أن تأكل من كل شجر البستان ما عدا شجره معرفة الخير و الشر ، إذا  
أكلت منها تموت . ثم رأى الله أن الرجل وحيد و قال : " هذا ليس جيد " . فجعل الله الرجل ينام نوم عميق  
، وأخذ ضلع من أضلاعه و صنع منه امرأه . و لما رآها الرجل ، قال بدهشه " إنها تشبهني " . و عاشوا  
في البستان مع الله في سعادته . كانوا بدون ثياب و لكن لم يخلوا من هذا . باركهم الله و طلب منهم أن  
يملؤوا الأرض . و يعتنوا بها . نظر الله إلى كل ما صنع و قال : " إنه جيد جدا " . خلق الله كل شيء في  
سته أيام و جعل اليوم السابع له وحده .

ملاحظه

(٣) ليس من الضروري الحديث عن عمليه الخلق بالتسلسل الصحيح ، طالما أنك لا تشرحها بطريقه تظهر كأنها حدثت بهذا التسلسل .



كّرر القصة مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم : " ماذا حدث بعد ذلك " . اطلب من عدة أشخاص في المجموعه أن يقولوا الأجزاء التي يتذكرونها من القصة .

اطلب من المشتركين أن يقوموا بتمثيل القصة .يمكن للمجموعه أن يقدموا القصة بأن يرويها أحدهم , أو أن يقدموا القصة بتمثيلها من دون كلام . يجب أن لا تقاطعهم و هم يقدمون القصة .. اطلب من المشاركين أن يقدموا القصة مره ثانيه , و اشرح لهم أنك ستوقف التمثيل هذه المره في وقت معين . في هذا الوقت بالتحديد , أوقف التمثيل و أسألهم : " ماذا حدث في هذا الوقت في القصة ؟" . " و ماذا شعرت أنت – اسم الشخص – في هذا الوقت من القصة ؟" . بعد كل عرض تمثيلي يمكنك أيضا " أن تسأل المشترك : " ما رأيك في هذا العرض؟" أو " كيف شعرت حين مثلت هذا الدور في القصة ؟" . من المهم أن نترك المشاركين يعيشون مشاعر شخصيات القصة .

\* يمكن إيقاف التمثيل في وقت معين و سؤال المشاركين في المسرحيه التمثيليه ماذا يشعرون حين...

- . نفخ الله في الإنسان , فصار فيه حياه .
- . خلق الله المرأه للرجل .
- . عاش الرجل و المرأه مع الله في البستان.
- . بعد أن صنع الله كل شيء قال : " إنه جيد جدا" .

اسأل إذا كان أحد المشاركين يستطيع أن يحكي القصة للنهايه . مع التأكيد أن المجموعه تساعد بعضها , و أنه لا مشكله أن نطلب المساعدة من أعضاء المجموعه حين إعادته القصة .  
اسأل الأسئلة التاليه .

- . ماذا أعجبك في القصة ؟
- . ما هو الشيء الذي من الصعب قبوله في هذه القصة ؟
- . ماذا تخبرنا هذه القصة عن الله ؟ تأكد أن يتكلموا عن محبه الله للبشر .
- . ماذا تخبرنا القصة عن علاقه الناس مع الله ؟ و مع الطبيعه ؟ و مع بعضهم ؟
- . كيف تغير هذه القصة تفكيرك إذا كانت قصه حقيقيه ؟ و ماذا تعني القصة لحياتك هذا الأسبوع ؟

## نشاطات الشفاء

تهدف نشاطات الشفاء إلى تقويه معاني القصة أو تهدف إلى مساعده الشخص أن يعبر عن مشاعره , و يقرر أن يكمل طريقه , أو تهدف إلى المساعده بخلق مجتمع شفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء خاص به . تأكد أن تشرح أهميه نشاطات الشفاء . يمكن أن تقوم بهذا بالانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه , أو بالانتقال إلى مكان آخر أثناء القيام بالنشاطات . على قائد المجموعه أيضا " أن يشارك بنشاطات الشفاء مع المجموعه .

### أغنيه

العمل مع بعض كمجموعه هو طريقه ممتعه لبناء مجتمع و التركيز على شيء جميل مع بعض .  
ألّفوا أغنيه عن محبه الله للناس حسب ما جاء في القصة . يمكن للمشاركين أن يقوموا بهذا كمجموعه أو

بشكل فردي . أخبرهم أنهم سيقدمون الأغاني لبعضهم و يقومون بغنائها خلال الأسابيع القادمة في وقت التسبيح في بدايه كل درس .

لتأليف الأغنيه يمكن أن يقولوا القصة كلها , أو يختاروا مقطع معين يشعرون أنه أساسي و جوهري في القصة , أو يمكن أن يؤلفوا الأغنيه حول موضوع معين في القصة . يمكن أن يؤلفوا لحن خاص بهم للأغنيه أو يستخدموا لحن يعرفونه من قبل .

**ملخص نشاط الشفاء:** بعد الانتهاء من الأغنيه , توزعوا في مجموعات صغيره , أو مجموعات من شخصين , و تكلموا عن تجربه العمل مع بعض كمجموعه لتأليف الأغنيه . لا تدفعوا أحد للكلام إذا كان لا يريد أن يتكلم .

## ٣- التطلع للمستقبل

### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن أن نرى الأشياء بنفس الطريقه التي رآها يوسف عندما قال للذين سببوا له الأذى :  
" لا تخافوا , لقد أردتم ان تؤذوني , لكن الله استخدم ما حدث معي للخير - ليس من أجلي فقط - و لكن لإنقاذ ناس آخرين .

### الناس

فكر بأحد الأشخاص في حياتك يمكن أن يستفيد من سماع قصه الخلق .

### التدرب على قصه الخلق

هل تظن أنك تستطيع أن تحكي القصة لشخص آخر ؟ لمن تحكيها ؟ ( يجب تذكيرهم أن أفضل مكان للبدء بالكلام عن هذه القصة هو بيتهم . - إذا لم تقولوا هذا الشيء من قبل-).  
أثناء التدريب على القصة فكروا بالشخص الذي ستحكون القصة له .

اطلب من المشاركين أن يتوزعوا إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثه و يتدربوا على روايه القصة , و أن يسألوا بعضهم أسئله عنها . يمكن أيضا أن تطلب منهم أن يتذكروا أسئله الإستماع من المقطع السابق ( التفكير بالماضي) , و ذكرهم أيضا أنهم يمكن أن يتدربوا على الطريقه السابقه في السؤال و الإستماع خلال الأسبوع .

مراجعته الدروس ١-٢

### وظيفه

تكلم عن قيامهم بعمل جيد مع الشخص الذي سيحكون القصة له , مثلا " أن تحمل عنهم حمل ثقيل , تستمع إلى قصتهم , أو أن تقدم لهم كأس من الماء - أي عمل صغير ليظهر الحنان و محبه الله لهم .

صلوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون هذه القصة .

# الدرس الثالث

## ١ - التفكير بالماضي

. التسبيح - غنّوا أناشيد الدرس الثاني ( إذا كان هذا الشيء مقبول )  
. كيف كان الأسبوع بالنسبه لك ؟  
. ماذا حدث حين شاركت قصه - الخلق - مع الناس ؟  
. صلّوا من أجل بعضكم و من أجل الذين سمعوا القصه .

### التدرّب على الاستماع

هل تذكروا عندما تعلّمنا عن الاستماع الجيد و الاستماع السيّء في الأسبوع الماضي ؟ حاولوا أن تتذكروا الأسبوع الماضي - هل يمكن أن تعطوا أمثله عنكم أو عن غيركم في الاستماع الجيد أو السيّء ؟  
في أحد الأيام ذهب يوسف ليطمئن على إخوته الذين يرعون أغنام أبيه . و لما رآه إخوته من بعيد , بدأوا يقولون أنهم لا يحبونه و قرروا أن يؤذوه و صارت حياته سيئه . هل تذكروا هذا الجزء من القصه ؟ كلنا أيضا " نمرّ بأوقات صعبه مثل هذه . سنحكي اليوم عن أحد هذه الأوقات . سننقسم إلى مجموعات من شخصين و نتشارك بكل بساطه قصه صارت فيها الحياه سيئه , إما عن حياتنا أو عن حياه شخص نعرفه .

**تكلّموا عن القواعد الأساسيه للمشاركه في الأحاديث . يمكن للمستمع أن يسأل ثلاثه أسئله فقط لدعم المناقشه**

. ماذا حدث ؟ أو ماذا حدث بعد ذلك ؟ من أجل متابعه الحديث .  
. كيف كان إحساسك ؟ ( إحساسك أنت أو إحساسك بالقصه )  
. ما هو الشيء الأصعب ؟ ( بالنسبه لك أو شيء سمعته في القصه )

**بعد الانتهاء من الأحاديث الثنائيه , لخصوا هذه التجربه ضمن المجموعه الكبيره . كيف شعرت حين كنت تسمع قصه غيرك؟ و كيف شعرت حين شاركت قصتك؟**

## ٢ - التّوجه لله

هل يمكن أن أحكي لكم قصه كيف أن الأشياء أصبحت سيئه على هذه الأرض ؟ هكذا دخل الوجد و الألم و عدم الطاعه إلى العالم

**احكي - مَرَّتَيْن - قصه السقوط / الوعد**

## السقوط / الوعد - تكوين ٣ , أشعيا ٥٣

كانت الحيّة هي الأكثر احتيالا" بين الحيوانات التي خلقها الله . دخل فيها الشيطان . و في أحد الأيام جاءت الحيّة إلى البستان , و قالت للمرأة : هل صحيح أن الله قال لكم أن لا تأكلوا من كل شجر البستان . قالت المرأة : " لا..غير صحيح . قال الله لنا أن نأكل من كل شجر البستان ما عدا شجره معرفه الخير و الشر , إذا أكلنا منها نموت " .

قالت الحيّة للمرأة : " لا ..لن تموتوا " , " الله يعرف أنكم إذا أكلتم من هذه الشجرة تصيرون مثله " . نظرت المرأة إلى الشجرة و أعجبتها ثمارها , و أرادت أن تحصل على المعرفه . فأخذت منها و أكلت , و أعطت زوجها الذي كان معها و أكل هو أيضا " .

لمّا أكلوا منها , انفتحت عيونهم و" انتبهوا أنهم بدون ثياب , و شعروا بالخجل " فجمعوا ألياف الشجر حتى يغطوا أجسامهم . \* في المساء أتى الله ليتكلم معهم كالعادة, و لما سمعوه , اختبأوا منه . أتى الله إلى البستان , و قال : " أين أنتم ؟" أجاب الرجل : أنا هنا مختبئ و خائف . قال الله : " لماذا أنت خائف ؟ هل أكلت من الشجرة التي قلت لك أن لا تأكل منها ؟ " \* . أجاب الرجل : " إنها المرأة , هي أعطتني منها , و أنا أكلت " . \* فقال الله للمرأة : " ماذا حدث ؟ " . أجابت المرأة : " إنها الحيه , هي التي خدعتني " . منذ ذلك الوقت تغير كل شي , دخل الوجد و الألم و الموت إلى العالم . و صارت الأرض مكان صعب و قاسي . كان هناك غضب و اتهامات و انقسام في علاقات الناس مع بعض و خصوصا" علاقه الرجل بالمرأة . انكسرت علاقه البشر بالله . رأى الله أن أوراق الشجر لا تكفي لتغطيتهم , فقتل أحد الحيوانات التي خلقها و صنع لهم ثياب من جلدتها \* . ثم فكّر الله " ماذا لو أكلوا من شجره الحياه و عاشوا للأبد ؟ " فأخرجهم الله من البستان و وضع على بابه حارس حتى لا يدخلوا . \*

صار عندهم أولاد و أحفاد و امتلأت الأرض بالناس . لكن بقيت علاقه الناس بالله مكسوره , و علاقتهم ببعض مكسوره , و كانت حياتهم صعبه . عاشوا لا يطيعون الله , و عاشوا في عذاب . لكن الله لم ينسى شعبه , كان يحبهم و عنده خطه ليعودوا إليه . قال الله لشعبه عن هذه الخطه من خلال الأنبياء . قال الله : " سأرسل لكم مخلص و هو مولود بطبيعه كامله , لا يخطئ و لا تلمسه الخطيئه أبدا" . و رغم هذا فإن الناس سيرفضوه ويحتقروه . سيجعلوه يتألم و أخيرا" سيقتلوه . و عندما يحدث هذا سيحمل هو عنكم كل الآمكم و خطاياكم . سيموت ليدفع ثمن عدم طاعتكم لله . و لكني سأقيمه حيا" . و بسبب تضحيه هذا المخلص من أجلكم , فإن علاقتكم مع الله ستعود من جديد . كانت هذه بشرى عظيمه للناس و انتظروا بشوق مجيء المخلص الذي وعدهم الله به .

كرّر القصة مره ثانيه مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم " ماذا حدث بعد ذلك " ؟ . اطلب من عدّه أشخاص أن يقولوا الأجزاء التي يتذكرونها من القصة .

اطلب من المشاركين أن يقوموا بتمثيل القصة . يمكن أن يقول القصة أحدهم و تقوم المجموعة بالتمثيل , أو أن يقدموا القصة ( بتمثيلها من دون كلام ) . يجب عليك أن لا تقاطعهم و هم يمثلون القصة . اطلب من المشاركين أن يقدموا القصة مره ثانيه , و اشرح لهم أنك ستوقف العرض هذه المره في وقت معين . في هذا الوقت بالتحديد , أوقف التمثيل و اسألهم : " ماذا حدث في هذا الوقت من القصة ؟ و ماذا شعرت أنت ( اسم الشخص ) في هذا الوقت من القصة ؟

بعد كل عرض تمثيلي يمكن ان تسأل المشترك : ما رأيك في هذا العرض ؟ أو كيف شعرت حين قدمت هذا الدور في القصة ؟ من المهم أن نترك المشاركون يعيشون مشاعر شخصيات القصة .

\* يمكن أن توقف التمثيل في وقت معين و أن تسأل كل شخصيه كيف كانوا يشعرون ..

. اسأل آدم و حواء كيف كان حالهم في البستان قبل مجيء الحيه ؟

. اسأل آدم ماذا يشعر حين يتكلم الله معه ؟

. اسأل حواء ماذا تشعر حين يتهمها آدم ؟

. اسأل آدم و حواء كيف يشعرون حين يغطيهم الله بالثياب ؟

. اسأل آدم و حواء كيف يشعرون حين أخرجهم الله من البستان ؟

اسأل إذا كان أحد المشاركين يستطيع أن يقول القصة للنهايه . مع التأكيد أن المجموعه ستساعد بعضها في هذا . و أنه لا مشكله أن نطلب المساعده من أعضاء المجموعه حين نعيد القصة .

### اسأل الأسئلة التاليه

. ماذا أعجبك في القصة ؟

. ما هو الشيء الذي من الصعب عليك قبوله في القصة ؟

. ماذا تخبرنا هذه القصة عن الله ؟ تأكد أن يتكلموا عن محبه الله للبشر .

. كيف تخبرنا هذه القصة عن علاقه الناس مع الطبيعه ؟ مع بعضهم ؟ و مع الله ؟

. إذا كانت هذه القصة حقيقيه فكيف تغير تفكيرك ؟ و ماذا تعني هذه القصة في حياتك هذا الأسبوع ؟

## نشاطات الشفاء

تهدف نشاطات الشفاء إلى تقويه معاني القصة , أو تهدف إلى مساعده الشخص أن يعبر عن مشاعره , و يقرر أن يكمل طريقه , أو تهدف إلى المساعده في خلق مجتمع للشفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء خاص به . تأكد أن تشرح أهميه نشاطات الشفاء . يمكن أن تقوم بهذا عن طريق الانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه . أو الانتقال إلى مكان آخر أثناء النشاطات . على القائد أيضا " أن يشارك بنشاطات الشفاء مع المجموعه .

رسم صورته للتعبير عن الألم / عن جرح القلب أو عن حاجز بيننا و بين الله / تحديد الألم / وجع القلب هو خطوه مهمه للشفاء . لأنه يمكن أن يكون حاجز بيننا و بين الله . قد تأتي أوجاع قلوبنا بسبب عذابات عشناها أو بسبب خطيئه ارتكبناها . في كثير من الأحيان لا نشعر أننا قريبون من الله و لا نشعر بالسلام الداخلي , و لكن لا نعرف ما هو السبب . يجب علينا أن نتوقف قليلا" و نسأل الله أن يساعدنا أن نرى أوجاعنا و نحددها , و هذه هي الخطوه الأولى في معالجتها .

ماذا رأينا في هذه القصة عن دخول الشرِّ إلى العالم؟! ( بسبب الشيطان و بسبب قراراتنا الخاطئة و عدم طاعتنا لله ). ماذا كانت نتائج دخول الشرِّ إلى حياتنا؟ ( العذاب و الخطيئة ). آلام العذاب و الخطيئة تشكل حاجز بيننا و بين الله . اسأل الله أن يجعلك ترى ما هو الوجد الذي في قلبك , أو الخطيئة , أو أي شيء يشكل حاجز بينك و بينه . ارسم صورته تعبّر عن هذا الشيء . إذا كان صعب على المشاركين أن يرسموا , أو كانوا غير قادرين أن يعبّروا عن هذا الألم داخل المجموعه . اطلب منهم أن يخرجوا و يبحثوا عن عصا أو حجر أو ورقه شجر أو أي شيء من الطبيعه يمكن أن يعبّر عن ألمهم .

**مذّص نشاط الشفاء :** بعد الانتهاء من الرسم , توزّعوا في مجموعات صغيره او مجموعات من شخصين و تكلموا عن الرسومات . و إذا لم ترغبوا بالحديث عنها , تكلموا كيف كان شعوركم حين كنتم ترسمون صورته عن الألم . ( ليسوا مضطرين أن يتكلموا عن رسومهم و لكن يمكن أن يقولوا ماذا شعروا حين رسموا الصورة ) . لا تطلبوا من أحد الكلام إذا لم يريد أن يتكلم .

### ٣- التطلع للمستقبل

#### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن أن نرى الأشياء بنفس الطريقه التي رآها يوسف حين قال للذين سبّوا له الأذى :  
" لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني , لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط , و لكن لإنقاذ ناس آخرين ."

#### التدرب على قصه السقوط / الوعد

هل تظن أنك تستطيع أن تحكي القصة لشخص آخر؟ لمن تحكيها؟ ( يجب تذكيرهم أن أفضل مكان للبدء بالكلام عن هذه القصة هو بيتهم - إذا لم تقولوا هذا من قبل - ) . أثناء التدرب على القصة فكر بالشخص الذي ستحكيها له .

اطلب من المشاركين أن يتوزعوا إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثة و يتدربوا على روايه القصة , و أن يسألوا بعضهم أسئله عنها . . يمكن أيضا " أن تطلب منهم أن يتذكروا أسئله الاستماع من المقطع السابق " التفكير بالماضي " و ذكرهم أيضا " أن يتدربوا على طريقه - السؤال والاستماع - خلال الأسبوع .

#### كرّر باختصار الدروس ١-٣

#### وظيفه

تحدّث عن قيامهم بعمل لطيف مع الشخص الذي سيحكون القصة له . مثلا " أن نحمل عنهم حملا ثقيلًا " , أو نستمع إلى قصتهم, أو أن نقدّم لهم زجاجه ماء . أي شيء مهما كان صغير , يظهر فيه الحنان و محبه الله للبشر .

صلّوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون هذه القصة .

# الدرس الرابع

## ١ - التفكير بالماضي

- . تسبيح - غنّوا أناشيد الدرس الثاني ( إذا كان هذا مناسب).
- . كيف كان الأسبوع بالنسبه لك ؟
- . ماذا حدث حين شاركت قصه السقوط / الوعد مع الناس ؟
- . صلّوا من أجل بعضكم و من أجل الذين سمعوا القصه .

### التدرّب على الاستماع

هل تذكروا في الأسبوع الماضي عندما تعلّمنا عن الاستماع الجيد و الاستماع السيء ؟ حاولوا أن تتذكروا الأسبوع الماضي .. هل تستطيعوا أن تعطوا أمثله عنكم أو عن غيركم في الاستماع الجيد أو السيء ؟

يوسف في السجن مع رجال آخرين لأنهم اتهموه بدون ذنب . هناك في السجن طلب أحد الناس من يوسف أن يساعده في تفسير حلمه . فسّر يوسف حلم الرجل , وقال للرجل أنه سيعود إلى منصبه في بيت فرعون . من الجيد أن نطلب المساعدة من الناس عندما نواجه مشكله . لنتوزع إلى مجموعات من شخصين و نحكي عن وقت طلبت فيه المساعدة من أحد الناس , أو شخص طلب منك المساعدة. و كيف ساعدك الناس أو أنت ساعدتهم في المشكله .

### تكلّموا عن القواعد الأساسية للمشاركة مع بعض بالحديث . يمكن للمستمع أن يسأل ثلاثة أسئلة فقط لدعم المناقشه .

- . ماذا حدث ؟ أو ماذا حدث بعد ذلك ؟ من أجل متابعه الحديث .
- . كيف كان شعورك ؟ ( شعورك أنت أو شعورك بالقصه )
- . ما هو الشيء الأصعب ؟ أو الأفضل ؟ ( بالنسبه لك أو لشيء سمعته في القصه )

بعد الانتهاء من الأحاديث الثنائيه , لخصوا القصه ضمن المجموعه الكبيره . كيف شعرت حين استمعت لغيرك ؟ و كيف كان شعورك أن تشارك قصتك معهم ؟

## ٢ - التّوجه لله

- هل أحكي لك عن إنسان آخر طلب المساعدة ؟
- إحكي - مرتين - قصه المرأه النازفه



## المرأة النازفة – إنجيل مرقس ٥

بالحقيقه أرسل الله المخلص الذي وعد به البشر , و هو يسوع . برهن يسوع للناس أنه هو الذي يأتي ويرفع عن البشر الخطايا و الآلام .

في يوم من الأيام كان يسوع يمشي في المدينه , و يمشي وراءه كثير من الناس . و كان بينهم رجل معروف في المدينه . جاء هذا الرجل إلى يسوع و ركع عند قدميه , و قال له : " يا يسوع .. ابنتي مريضه , تموت من المرض . و لكني أعرف أنك إذا أتيت و لمستها ستشفى من مرضها" . فذهب يسوع إلى بيته .

لكن الناس مشوا وراء يسوع حتى في شوارع المدينه الضيقه . و بين الناس كانت امرأه تنزف الدم من ١٢ سنه , ذهبت إلى الأطباء و صرفت كل نقودها , و لم تشفى من مرضها . و صار المرض سيء جدا" . و عندما سمعت أن يسوع في المدينه , فكرت و قالت : " لو أنني أذهب إليه و ألمس طرف ثوبه , أعرف أنني سأشفى" . فمشت مع الناس حتى تصل إليه \* , و مدت يدها و لمست طرف ثوبه . و في نفس اللحظة شعرت أنها شفيت من مرضها . و عرف يسوع أن قوه الله التي بداخله أعطت الشفاء لأحد الناس . فنظر يسوع حوله و قال : " من لمسني ؟" . فقال له تلاميذه : " يا يسوع , كل الناس تلمسك " . لكن يسوع استمر ينظر حوله حتى يجد هذا الإنسان بالتحديد \* . عرفت المرأة أن يسوع يبحث عنها , فجاءت إليه و ركعت عند قدميه , ترتجف من الخوف . و قالت له قصتها . نظر يسوع إليها و قال لها : " يا ابنتي , إيمانك شفاكي من مرضك .<sup>(٤)</sup> انذهبي بسلام , انتهت أوجاعك " \* .

كرّر القصة مره ثانيه مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم " ماذا حدث بعد هذا ؟" . اطلب من عدده أشخاص أن يقولوا الأجزاء التي يتذكرونها من القصة .

اطلب من المجموعه تمثيل القصة . يمكن أن يقولها واحد منهم و المجموعه تقوم بالتمثيل . أو (يقدموا القصة بتمثيلها من دون كلام) . يجب عليك أن لا تقاطعهم و هم يمثلون القصة . اطلب من المشاركين أن يمثلوا القصة مره ثانيه , و اشرح لهم أنك ستقاطعهم هذه المره في وقت معين . في هذا الوقت بالتحديد , أوقف التمثيل و اسألهم : " ماذا حدث في هذا الوقت في القصة ؟" و " ماذا شعرت أنت ( اسم الشخص ) في هذا الوقت من القصة ؟" . بعد كل عرض تمثيلي يمكن أن تسأل المشترك : " ما رأيك في هذا العرض ؟" أو " كيف شعرت حين مثلت هذا الدور في القصة ؟" . من المهم أن نترك المشاركين يعيشون مشاعر شخصيات القصة .

\* يمكن أن توقف التمثيل في وقت معين و أن تسأل كل شخصيه كيف كانوا يشعرون...

. حين كانت المرأة تحاول أن تفتح طريق لها بين الناس حتى تصل ليسوع .  
. و حين كان يسوع يلتفت حوله و يبحث عن الإنسان الذي لمسه ( تأكد أيضا أن تسأل شخصيه الرجل المهم الذي يأخذ يسوع إلى بيته) .  
. و بعد أن يتكلم يسوع مع المرأة

ملاحظه

<sup>(٤)</sup> استخدمنا المعنى الكامل للكلمه اليونانيه حين ترجمنا كلمه – يشفي – . المعنى الكامل يتضمن الإحساس بالكمال . في هذه القصة , نرى أن يسوع يعيد للمرأة عافيتها , و أيضا" و بنفس الأهميه يعيد لها مكانتها في المجتمع , و علاقتها بالله كابنه له .



اسأل إذا كان أحد المشاركين يستطيع أن يقول القصة للنهايه . مع التأكيد أن تتساعد المجموعه في هذا , و أنه لا مشكله أن نطلب المساعدة من بعضنا حين نعيد القصة .

**اسأل الأسئلة التاليه :**

- . ماذا يعجبك في القصة ؟
- . ما هو الشيء الذي يصعب عليك قبوله في القصة ؟
- . ماذا تعلمك هذه القصة عن يسوع ؟ ( ذكرهم أن يسوع توقّف و استمع إلى قصه المرأه .- إذا لم تشرحو هذه النقطه حين مناقشه القصة - ) .
- . ماذا تتعلم عن الناس في هذه القصة ؟ ( يوجد صعوبات جسديه و عاطفيه للإنسان المرفوض من المجتمع بسبب مرض يعتبره الناس غير طاهر . . ذكرهم بالأشياء المختلفه و الأشياء المتشابهه بين الوجد الجسدي و أوجاع القلب ) .
- . كيف تغيّر القصة تفكيرك إذا كانت حقيقه ؟ و ماذا تعني في حياتك هذا الأسبوع؟

## نشاطات الشفاء

تهدف نشاطات الشفاء إلى تقويه معاني القصة , أو تهدف إلى مساعده الشخص أن يعبر عن مشاعره , و يقرر أن يكمل طريقه , أو تهدف إلى المساعده في خلق مجتمع للشفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء خاص به . تأكد أن تشرح أهميه نشاطات الشفاء . يمكن أن تقوم بهذا عن طريق الانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه . أو الانتقال إلى مكان آخر أثناء النشاطات . **على القائد أيضا" أن يشارك بنشاطات الشفاء مع المجموعه.**

**تخيّل القصة :** إعادة القصة بأن نأخذ مكان أحد الشخصيات فيها , يجعلنا نعيش نفس مشاعر هذه الشخصيه و نلمس محبه يسوع لنا بشكل شخصي . و مثلما تحكي المرأه قصتها ليسوع فيعطينا شفاء كامل , هنا نفهم نحن أيضا" أننا يمكن أن نقول قصصنا ( همومنا و أوجاعنا ) ليسوع و هو يشفيها منها شفاء كامل . هنا يمكن لرجل من المجموعه أن يعيد القصة و يضع نفسه بمكان مشابه لوضع المرأه .

**أعيدوا تخيّل القصة و اسأل كل شخص أن يغلّق عينيه ( و يحني رأسه إذا كان هذا الشيء مقبول) , و يتخيّل نفسه داخل هذه القصة كشخص مريض . أحكي القصة , و توقّف في وقت مناسب لتسمح للمشاركين أن يختبروا إحساسهم بالقصة . لا تخاف من الصمت – تابع القصة بهدوء حتى يشعر بها المشاركون بشكل جيد . و هذه أمثله تشرح كيف تقوم بهذا ...**

. بالحقيقه أرسل الله المخلص الذي وعد به البشر و هو يسوع . يسوع برهن أنه أتى ليأخذ عنا الآمنا و خطايانا . تخيل أنك شخص مريض , أنت مريض من ١٢ سنه – أنت ضعيف و وحيد . يرفض الجميع أن تقترب منهم . ذهبت إلى كل الأطباء . صرفت كل أموالك . انظر داخل محفظه نقودك لترى أنها فارغه . كيف تشعر حين لا يكون معك نقود ؟ كيف تشعر حين تكون جسمك ضعيف ؟

. أنت سمعت أن يسوع سيأتي إلى المدينه و فكرت : " لو يمكن أن ألمسه فقط , أعرف أنني سأشفى " . ماذا سمعت عنه ؟ تخيّل القصص التي سمعتها عنه و كيف أن يسوع يشفي الناس ...

. تذهب إلى المكان الذي سمعت أن يسوع سيأتي إليه . ترى الناس من بعيد – و ترى يسوع في وسطهم .. تقترب أكثر . تسمع أصوات الناس يتكلمون .

. ترى إنسانا" يقترب من يسوع و يركع عند قدميه . نعم , أنت تعرف هذا الشخص , هو رجل معروف و مهم في المدينة .. تحاول أن تسمع ما يقوله ليسوع ..

. ترى أن يسوع بدأ يمشي ليذهب إلى بيت هذا الرجل . تمشي مع الناس , و تقترب أكثر فأكثر . تشم رائحة الناس , و تسمع كلامهم و دعسات أقدامهم على الطريق .. و تشعر أن ثيابهم تلمسك و أنت تحاول أن تدخل بين الناس .

. ترى ملابسهم مثل حائط أمام عيونك . كيف ستصل إلى يسوع ؟ تبدأ طريقك بالدخول بينهم ..كيف تشعر ؟ و ماذا تشم ؟

. ترى طرف ثوب يسوع .. تقريبا" وصلت إليه ..تمد يدك . تلمسه . كيف كان ملمس ثيابه ؟

. ماذا يحدث داخل جسدك في هذه اللحظة ؟ كيف هو إحساسك بالشفاء ؟ كيف تشعر الآن ؟ و بماذا تفكر ؟

. و بدهشه و خوف تسمع صوت يسوع في مكان قريب منك , يقول : " من لمسني " . و لكن تشعر بالراحه حين يقول له تلاميذه باستغراب : " ما هذا السؤال .. ؟"

. ترى أن يسوع يتابع البحث ..عنك . ترى طرف وجهه و هو يبحث بين الناس عنك أنت . لاحظ كيف تشعر الآن حين تعرف أنه يبحث عنك . لاحظ كيف يرتجف جسمك من الخوف.

. امشي إلى يسوع . اركع عند قدميه . و تكلم معه . احكي له قصتك .

. أخبره عن مرضك , عن ذهابك للأطباء , كميهِ النقود التي صرفتها . كيف كانت حياتك . أخبره عن مشاعرك .

. أخبره ماذا تعرف عنه , و لماذا فكرت أنه يستطيع أن يشفيك ؟

. أخبره ماذا فعلت لتصل إليه , لتلمسه . ماذا حدث في اللحظة التي لمستته فيها ؟

. أنظر إلى وجهه . كيف تراه ؟

. اسمع صوته..." يا ابنتي – ( يمكن أن تقول – يا ابني – إذا كان هناك رجال في المجموعه ) , إن إيمانك بي هو الذي شفاكي من مرضك . اذهبي بسلام . انتهت أوجاعك " .

. يمكن أن تنهي هذا التخيل بالصلاه إذا رغبت في ذلك .

**ملخص نشاط الشفاء:** بعد الانتهاء من هذا النشاط , توزعوا إلى مجموعات صغيره , أو كل شخصين مع بعض , و تحدثوا كيف كانت إعادته القصة و تخيلها بالنسبه لكم . إذا كان صعب عليكم أن تحكوا إحساسكم الشخصي , يمكن أن تقولوا ماذا تعني في حياتكم قصه الشخص الآخر . لا تدفعوا أحد للكلام إذا لم يرغبوا بذلك .

## ٣- التطلع للمستقبل

### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن أن نرى الأشياء بنفس الطريقة التي رآها يوسف حين قال للذين سبّوا له الأذى :  
" لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني , لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط , ولكن  
لإنقاذ ناس آخرين ."

### الناس

فكر بأحد الأشخاص في حياتك , يمكن أن يستفيد من قصص المرأه النازفه .

### التدرّب على قصة المرأه النازفه

هل تظن أنك تستطيع أن تحكي القصة لشخص آخر ؟ لمن تحكيها ؟ ( يجب تذكيرهم أن أفضل مكان للبدء  
بالكلام عن هذه القصة هو بيتهم - إذا لم تقولوا هذا من قبل - ) . أثناء التدرّب على القصة فكر بالشخص  
الذي ستحكيها له .

اطلب من المشاركين أن يتوزعوا إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثة و يتدربوا على رواية القصة , و أن  
يسألوا بعضهم أسئله عنها . . يمكن أيضا" أن تطلب منهم أن يتذكروا أسئله الاستماع من المقطع السابق "  
التفكير بالماضي " و ذكرهم أيضا" أن يتدربوا على طريقه - السؤال والاستماع - خلال الأسبوع .

أعد الدروس ١ - ٤ باختصار .

### وظيفه

تحدّث معهم عن أن يحكوا القصة للعائله والأصدقاء , وعن قيامهم بعمل لطيف مع الشخص الذي سيحكون القصة  
له . مثلا" أن نحمل عنهم حمل ثقيل , أو نستمع إلى قصتهم , أو أن نقدّم لهم زجاجه ماء . أي شيء مهما كان صغير ,  
يظهر فيه الحنان و محبه الله للبشر .

صلّوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون هذه القصة .

## الدرس الخامس

### ١- التفكير بالماضي

. تسبيح- غنّوا أناشيد الدرس الثاني ( إذا كان هذا مناسباً )

. كيف كان الأسبوع بالنسبه لك ؟

. ماذا حدث حين شاركت قصة المرأه النازفه مع الناس ؟

. صلّوا من أجل بعضكم و من أجل الذين سمعوا القصة

## التدرّب على الاستماع

هل تذكروا في الأسبوع الماضي عندما تعلّمنا عن الاستماع الجيد و الاستماع السيء ؟ حاولوا ان تتذكروا الأسبوع الماضي .. هل تستطيعوا أن تعطوا أمثله عنكم أو عن غيركم في الاستماع الجيد أو السيء ؟

هل تذكرون لمّا كان يوسف في السجن , و ساعد الرجل و فسّر له حلمه ؟ ترجّى يوسف هذا الرجل أن يتذكره حين يعود إلى منصبه . لكن الرجل نسي ما فعله معه يوسف , و بقي يوسف في السجن بعد هذا سنتين . القصة واضحة أن الله كان مع يوسف في هذا الوقت . و لكن ماذا كنت أنت ستقول لله لو كنت مكان يوسف و شعرت خلال سنتين أن أملك في الحريه قد ضاع ؟ لا تنسى أن يوسف بكى كثيرا" بعدها بسبب الأمور السيئه التي حدثت معه . يمكن أن يذكرك هذا بأوقاتك الصعبة حين انتظرت المساعدة و لم تجدها , و شعرت أنك مرفوض من الجميع .؟

لنتوزع إلى مجموعات من شخصين و نحكي عن وقت طلبت في المساعدة و لم تحصل عليها مثلما كنت ترغب .  
تكلّموا عن القواعد الأساسية للمشاركة مع بعض بالحديث . يمكن للمستمع أن يسأل ثلاثة أسئلة فقط لدعم المناقشه .  
ماذا حدث ؟ أو ماذا حدث بعد ذلك ؟ من أجل متابعه الحديث .  
كيف كان شعورك ؟ ( شعورك أنت أو شعورك بالقصه )  
ما هو الشيء الأصعب ؟ أو الأفضل ؟ ( بالنسبه لك أو لشيء سمعته في القصه )

بعد الانتهاء من الأحاديث الثنائيه , لخصوا القصه ضمن المجموعه الكبيره . كيف شعرت حين استمعت لغيرك ؟ و كيف كان شعورك أن تشارك قصتك معهم ؟

## ٢- التّوجه لله

هل أحكي لك عن وقت بكى فيه يسوع كثيرا" و هو يطلب مساعده الله و شعر أنه متروك ؟

أحكي مرتين قصه يسوع و هو يصلي في البستان و قصه الموت .

الصلاه في البستان و الموت – لوقا ٢٢-٢٣ , متى ٢٦-٢٧ , مرقس ١٥ ,

يوحنا ١٨ – ١٩

استمر يسوع في التنقل من مكان لمكان , و تعليم الناس و شفائهم و غفران خطاياهم حتى يعودوا إلى الله . لم يعجب رجال الدين ما كان يفعله يسوع , أو يقوله عن نفسه , فتأمروا مع بعض و طلبوا من القاده في الدوله أن يقتلوه . مع أن يسوع لم يفعل أي خطأ . لقد أقنعوا أحد المقربين من يسوع أن يساعدهم و يخون يسوع و يدلهم على مكانه و يسلمه لهم . لكن يسوع كان يعرف كل ما سيحدث له .

في ليله إلقاء القبض عليه أخذ يسوع تلاميذه معه إلى البستان من أجل الصلاه . و قال لهم : " أنا حزين حتى الموت . أرجوكم اجلسوا معي و انظروا ماذا سيحدث و صلّوا معي " . و ابتعد يسوع عنهم قليلا" و ركع على ركبتيه , و صرخ بألم و قال : " يا إلهي , إذا كان هناك أي طريقه أن تبعد عني هذا الألم , أرجوكم أبعده عني . و لكنني أريد أن يحصل ما تريد أنت و ليس ما أريد أنا " . و جاء ملاك من السماء ليعطي يسوع القوه حتى يكمل صلاته \* . و كان يسوع يتألم كثيرا" حتى تحولت

قطرات عرقه إلى قطرات دم تنزل على الأرض<sup>(٥)</sup>. و أكمل يسوع صلاته , و قال : " يا إلهي .. إذا كان هناك طريقه أخرى من دون كل هذا الألم , أرجوك اعملها . و لكني أريد ما تريده أنت و ليس ما أريده أنا " .

و مره ثانيه عاد يسوع إلى أصدقائه , و وجدهم نائمين \* . أيقظهم من النوم و قال لهم : " انظروا هذا هو الرجل الذي خانني يأتي إليّ . و عندما نهضوا و نظروا , شاهدوا التلميذ الذي خان يسوع آتيا" إلى البستان و معه مجموعه رجال حاملين سيوف و عصايات , جاؤوا ليقبضوا على يسوع .

قبضوا على يسوع و أرسلوه إلى الحاكم . كانت محاكمته غير عادله , و حكموا عليه بالموت ضربوه و جلدوه , و أخذوه إلى المكان الذي ينفذوا فيه حكم الموت بأحقر المجرمين . عرّوه من ثيابه<sup>(٦)</sup> و وضعوه على لوحين من الخشب . و دقوا المسامير في يديه و رجليه . و عندما كانوا يدقون المسامير في يديه و رجليه , صرخ يسوع بصوت عالي , " يا إلهي اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون " . رفعوا ألواح الخشب و كان يسوع معلق فوقها , عاري , متألّم , و موجوع . جاء الناس و بصقوا عليه و سخروا منه . صرخ يسوع بصوت عالي " إلهي .. إلهي , لماذا تركتني ؟ \* . بعد هذا , صارت الدنيا ظلام , و صرخ يسوع بصوت عالي , و قال " لقد انتهى " و أسلم الروح و مات . و كان هناك أحد رجال الدين و هو لم يوافق مع الآخرين على قتل يسوع . أتى هذا الرجل إلى الحاكم و طلب أن يأخذ جسد يسوع . فأعطوه له . أخذ الجسد و لفه بقماش نظيف من الكتان و وضعه في قبر محفور في الصخر \* . و أغلق القبر بحجر كبير . ومشّت وراءه بعض النساء وكانوا من أتباع يسوع , مشوا وراءه حتى يعرفوا أين مكان القبر حتى يرجعوا و يحضروا الجسد بشكل جيد من أجل دفنه \* . بعد هذا أغلق الحاكم القبر بإحكام و وضع حراسا" حوله حتى لا يأتي أحد و يسرق الجسد<sup>(٧)</sup> .

**اسأل إذا كان أحد المشاركين يستطيع أن يقول القصة للنهايه . مع التأكيد أن تتعاون المجموعه في هذا , و أنه لا مشكله أن نطلب المساعدة من بعضنا حين نعيد القصة .**

**اسأل الأسئلة التاليه :**

- . ماذا يعجبك في القصة ؟
- . ما هو الشيء الذي يصعب عليك قبوله في القصة ؟
- . ماذا تتعلم عن يسوع في هذه القصة ؟ ( مع التأكيد أثناء الكلام أن يسوع كان يعرف أنه الآن و في هذا الوقت بالذات سيمحمل خطايا و آلام الناس , كما تكلم الأنبياء عنه منذ مئات السنين ) . كيف كانت آلام يسوع ؟ ( خيانه أصدقاء , تعرّي , وحده , بانتظار الموت القريب ) .
- . ماذا تتعلم عن الناس في هذه القصة ؟
- . كيف تغيّر هذه القصة تفكيرك إذا كانت حقيقه ؟ و ماذا تعني القصة في حياتك هذا الأسبوع ؟

ملاحظه

<sup>(٥)</sup> لم يتخلص يسوع من الآمه , و لكنه كان يتقوى في وسطها . هذا مثال مهم سنذكره بعد وقت .

<sup>(٦)</sup> هذا جزء مهم للناس الذين تعرضوا لاعتداء جنسي و يشعروا بالخجل و العار . البعض شعروا بالراحه لما عرفوا أن يسوع يتفهم إحساسهم بالخجل .

<sup>(٧)</sup> هذا جزء مهم حتى يعرف الناس أن جسد يسوع لم يسرق .

## نشاطات الشفاء

تهدف نشاطات الشفاء إلى تقوية معاني القصة ، أو تهدف إلى مساعدته الشخص أن يعبر عن مشاعره ، و يقرر أن يكمل طريقه ، أو تهدف إلى المساعدة في خلق مجتمع للشفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء خاص به . تأكد أن تشرح أهميه نشاطات الشفاء .

يمكن أن تقوم بهذا عن طريق الانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه . أو الانتقال إلى مكان آخر أثناء النشاطات . على القائد أيضا " أن يشارك بنشاطات الشفاء مع المجموعه .

**التعبير عن الحزن / أن تقول أوجاعك لله :**

جزء مهم جدا" من عمليه الشفاء أن يقول الناس قصتهم لله و يعبروا له عن أحاسيسهم . يلعب التعبير عن الألم دور مهم في حياه شعب اسرائيل ، و نرى في هذه القصة أن يسوع نفسه يعبر عن ألمه . التعبير عن الألم هو بشكل أساسي أن تحكي قصتك لله و تعبر عن مشاعرك ، و تقول لله بماذا تؤمن ( أو ماذا تريد أن تؤمن ) عنه

**الآن سنحكي القصة لله..**

رأينا أن يوسف أظهر مشاعره أمام إخوته حين قال لهم قصته . المرأة قالت ليسوع كل قصتها ، و يسوع نفسه أظهر مشاعره وألمه لأبيه الإله <sup>(٨)</sup> . هل تذكروا قصتنا من الدرس الماضي ؟ عندما ركعت المرأة أمام يسوع و حكّت له قصتها ؟ برأيك ماذا قالت له ؟ يمكن أنها حكّت له قصه ألمها و وجعها و حزنها . و يمكن حكّت له عن غضبها ، و كل ما فعلت لتساعد نفسها لتتخلص من ألمها . و كيف أن كل هذه الأشياء لم تساعدها . و قد تكون قالت ليسوع كيف أنها آمنت إن هي لمسته ستشفى . عندما تحكي أنت قصتك لله ، يمكن أن تفعل نفس الشيء و بنفس الطريقه مثلما فعلت هذه المرأة :

يا يسوع ، هذه الأشياء حصلت معي \_\_\_\_\_

يا يسوع ، أنا / أنا أشعر \_\_\_\_\_ ( أعاني ، أتوجّع ، أتألم ، أشعر بالاكتئاب واليأس ) .

يا يسوع ، كان أصعب شيء هو \_\_\_\_\_

و لكنني أؤمن ( أريد أن أؤمن لأنني سمعت هذا عنك ) أنك \_\_\_\_\_ .

احكي قصتك لله ، و اشرح له كيف تشعر . لا تخاف أن تظهر الغضب و الانزعاج و التشوش كما فعل الناس في القصص التي حكيناها . فقط احكي شعورك لله . يمكن أن تعبر عن هذا بأغنيه ، رسم ، شعر أو فقط بالكلام .

**ملدّص نشاط الشفاء :** بعد الانتهاء من وصف الشعور بالألم ، توزعوا إلى مجموعات صغيره ، أو مجموعات من شخصين ، و ناقشوا كيف كانت تجربه كتابه شكوى إلى الله . يمكن أن يختار الشخص مشاركته ما كتبه ، و مع هذا فإن النشاط هو فقط للحديث عن كيف كانت تجربه كتابه شكوى إلى الله . فلا تدفع أحد لمشاركته ما كتب إذا لم يرغب بذلك .

ملاحظه

<sup>(٨)</sup> إلهي ، إلهي ، لماذا تركتني ؟ هو البدايه المعروفه لنشيد الحزن ( مزمور ٢٢ ) ، و يظن بعض علماء الدين أن يسوع قال هذا النشيد كله و هو على الصليب ، يسوع و الناس الذين كانوا معه كانوا كلهم يعرفون هذا النشيد جيدا" . يحكي المزمور قصه " ألم يسوع الخاصه " . في قصصنا سنعبّر أيضا عن الغضب و الحزن و الانزعاج و التشوش . يمكن أيضا أن نقدم قائمه شكاوي لله . يمكن أن نصرخ طالبين المساعدة ( و مع بعض الناس - يمكن لهم إعادته تقديم القصة والاستماع إلى تسجيل صوتي للمزمور ٢٢ بلغتهم الخاصه ( إذا كان هذا مقبول بالنسبه لهم ) ، ويمكن لك استخدام المعلومات الموجوده في أسفل الصفحه . افعل هذا فقط إذا كان المشاركون معك عندهم بعض المعلومات الإنجيليه ، و تشعر أن هذا يمكن أن يضيف إلى تجربتهم .

## ٣- التطلع للمستقبل

### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن أن نرى الأشياء بنفس الطريقة التي رآها يوسف حين قال للذين سبّوا له الأذى : " لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني , لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط , و لكن لإنقاذ ناس آخرين ."

### الناس

فكر بأحد الأشخاص في حياتك يمكن أن يستفيد من سماع هذه القصة.

### التدرّب على قصة الموت

هل تظن أنك تستطيع أن تحكي القصة لشخص آخر ؟ لمن تحكيها ؟ ( يجب تذكيرهم أن أفضل مكان للبدء بالكلام عن هذه القصة هو بيتهم - إذا لم تقولوا هذا من قبل - ) . أثناء التدرّب على القصة فكر بالشخص الذي ستحكيها له .

اطلب من المشاركين أن يتوزعوا إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثة و يتدربوا على رواية القصة , و أن يسألوا بعضهم أسئلة عنها . . يمكن أيضا" أن تطلب منهم أن يتذكروا أسئلة الاستماع من المقطع السابق " التفكير بالماضي " و ذكرهم أيضا" أن يتدربوا على طريقته - السؤال والاستماع - خلال الأسبوع .  
كرّر باختصار الدروس ١ - ٥ .

### وظيفته

تحدّث معهم عن أن يحكو القصة للعائلة و الأصدقاء , و أن يقوموا بعمل لطيف مع الشخص الذي سيحكون القصة له .  
مثلا" أن نحمل عنهم حمل ثقيل , أو نستمع إلى قصتهم , أو أن نقدّم لهم زجاجة ماء . أي شيء مهما كان صغير , يظهر فيه الحنان و محبة الله للبشر .

صلّوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون هذه القصة .

## الدرس السادس

### ١- التفكير بالماضي

- . تسبيح - غنّوا أناشيد الدرس الثاني و المزامير ( إذا كان هذا مناسبا" ) .
- . كيف كان الأسبوع بالنسبة لك ؟
- . ماذا حدث حين شاركت قصة الموت مع الناس ؟
- . صلّوا من أجل بعضكم و من أجل الذين سمعوا القصة .

### التدرّب على الاستماع

هل تذكروا في الأسبوع الماضي عندما تعلّمنا عن الاستماع الجيد و الاستماع السيء ؟ حاولوا أن تتذكروا الأسبوع الماضي .. هل تستطيعوا أن تعطوا أمثلة عنكم أو عن غيركم في الاستماع الجيد أو السيء ؟



بعد ذلك في قصه يوسف أعطى الله ليوسف فرصه أكبر بكثير مما توقّع . فبعدما فسّر حلم الملك , صار يوسف حرّ و عينه الملك مسؤول عن مساعدته الناس . حتى عائلته . كان هناك مجاعه و كان يوسف لا يزال بعيداً عن عائلته , لكنه استطاع ان يساعد كثير من الناس . اليوم في مجموعاتكم المؤلفه من شخصين , جاوبوا على سؤال " ما هو الشيء الجيد الذي حصل معك في وسط الآمك؟ " , أو " تكلم عن أي شيء جيد عشته منذ بدايه ألك . "

**تكلّموا عن القواعد الأساسيّه للمشاركة مع بعض بالحديث . يمكن للمستمع أن يسأل ثلاثه أسئله فقط لدعم المناقشه .**  
ماذا حدث ؟ أو ماذا حدث بعد ذلك ؟ من أجل متابعه الحديث .  
كيف كان شعورك ؟ ( شعورك أنت أو شعورك بالقصه )  
ما هو الشيء الأصعب ؟ أو الأفضل ؟ ( بالنسبه لك أو لشيء سمعته في القصه )

**بعد الانتهاء من الأحاديث الثنائيه , لخصوا القصه ضمن المجموعه الكبيره . كيف شعرت حين استمعت لغيرك ؟ و كيف كان شعورك أن تشارك قصتك معهم ؟**

## ٢- التّوجه لله

هل أحكي لكم قصه عن شيء جميل حدث في وسط الألم الكبير ؟ .

**أحكي قصه القيامة مرتين**

### القيامة – يوحنا ٢٠ , لوقا ٢٤ : ١١ , ٤١ - ٤٧

نفذوا حكم الموت بيسوع يوم الجمعه . و كان بعده يوم عطله دينيه للراحه , و لهذا السبب لمّا مات يسوع , لم يكون هناك وقت لتحضير جسد الميت بشكل صحيح قبل دفنه . و في صباح يوم الأحد باكراً , ذهبت امرأه من أتباع يسوع إلى القبر و معها الطيوب لتحضير الجسد بشكل لائق للدفن , و تفاجأت حين رأت أن الحجر كان مدرج بعيد عن القبر , و أن الحراس ذهبوا من هناك . دخلت إلى مغاره القبر و لم تجد شيء و لا أحد كان هناك ! \* عادت مريم بسرعه لتخبر تلاميذ يسوع , و جاء معها اثنان منهم حتى يشاهدوا ما جرى . لكن لم يجدوا أي شيء و ذهبوا من هناك . و بقيت مريم هناك تبكي \* . رأت عند القبر ملاكين بثياب بيضاء . و سألهما الملاكان : " لماذا تبكي ؟ " . أجابت مريم : " أخذوا سيدي من هنا " . و بدأت مريم تمشي من هناك , و لكن أتى رجل إليها , ففكرت أنه البستاني , و قالت له : " أرجوك يا سيد , إذا كنت تعرف أين

وضعوا جسد سيدي , أخبرني حتى أذهب إليه " . فناداهما الرجل باسمها و قال : " يا مريم " . و فجأة عرفت مريم أنه هو يسوع , تمسّكت به و عانقته <sup>(٩)</sup> , فقال لها يسوع : " لا تلمسيني , اذهب إلى إخوتي التلاميذ و قولي لهم <sup>(١٠)</sup> أني قمت من الموت " \* . ذهبت مريم لتقول الأخبار العظيمة للتلاميذ و لكنهم لم يصدّقوها . و في المساء كان التلاميذ مجتمعين في غرفه مغلقة بسبب خوفهم من السلطات , فظهر لهم يسوع فجأة و قال : " سلام لكم , لا تخافوا , أنا لست شبح . و سألهم إذا كان عندهم طعام ؟ " <sup>(١١)</sup> فأعطوه طعاماً حتى يأكل . و شرح لهم أشياء كثيره في

ملاحظه

<sup>(٩)</sup> لم يتخلص يسوع من آلامه , و لكنه كان يتقوى في وسطها . هذا مثال مهم سنتذكره بعد وقت .



تلك الليلة . قال لهم : سلام لكم . مثلما أرسلني الله , أرسلكم أنا لتبشروا الناس أن الله يغفر  
للتائبين الذين يعودون إليه إذا آمنوا بي أنا\* (٢٢)

كرّر القصة مره ثانيه مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم " ماذا حدث بعد هذا ؟" . اطلب من عده أشخاص أن يقولوا  
الأجزاء التي يتذكرونها من القصة .

اطلب من المجموعه تمثيل القصة . يمكن أن يقولها واحد منهم و المجموعه تقوم بالتمثيل . أو (يقدموا القصة  
بتمثيلها من دون كلام ) . يجب عليك أن لا تقاطعهم و هم يمثلون القصة . اطلب من المشاركين أن يمثلوا  
القصة مره ثانيه , و اشرح لهم أنك ستقاطعهم هذه المره في وقت معين . في هذا الوقت بالتحديد , أوقف  
التمثيل و اسألهم : " ماذا حدث في هذا الوقت في القصة ؟" و " ماذا شعرت أنت ( اسم الشخص ) في هذا الوقت  
من القصة ؟" . بعد كل عرض تمثيلي يمكن أن تسأل المشترك : " ما رأيك في هذا العرض ؟" أو " كيف شعرت  
حين مثلت هذا الدور في القصة ؟" . من المهم أن نترك المشاركين يعيشون مشاعر شخصيات القصة .

\*يمكن أن توقف التمثيل في وقت معين و أن تسأل كل شخصيه كيف كانوا يشعرون...

. لمّا وجدت مريم القبر فارغ .

. لمّا وقفت مريم أمام القبر و هي تبكي .

. حين قال يسوع لمريم أن تخبر تلاميذه أنه حيّ .

. لمّا أعطى يسوع تلاميذه مهمه تعليم الناس عن رساله الغفران .

اسأل إذا كان أحد المشاركين يستطيع أن يقول القصة للنهايه . مع التأكيد أن تتعاون المجموعه في هذا , و أنه لا  
مشكله أن نطلب المساعدة من بعضنا حين نعيد القصة .

اسأل الأسئلة التاليه :

. ماذا يعجبك في القصة ؟

. ما هو الشيء الذي يصعب عليك قبوله في القصة ؟

. ماذا تتعلم عن يسوع في هذه القصة ؟ ( برهن يسوع بقيامته أن لديه القدره أن يغلب الخطيئه و الألم . و أن ما  
فعله قدّم لنا الغفران ) .

. ماذا تتعلم عن الناس في هذه القصة ؟ ( قال لنا يسوع أن نحكي للناس أنه غفر خطايانا و سامحنا , و أننا يجب  
أن نسامح بعضنا ) .

. لو كانت هذه القصة حقيقيه , كيف ستغير تفكيرك ؟ و ماذا تعني هذه القصة في حياتك هذا الأسبوع ؟

#### ملاحظه

(٩) تشرح النسخه اليونانيه أن يسوع قال للمرأة أن تتركه . لأنه يبدو أنها كانت متمسكه به . وهذا يظهر في إنجيل متى أن المرأة لمستته .

(١٠) يسوع يعطي هدف لحياتنا و هذه هي النقطه الرئيسييه في القصة .

(١١) حقيقه أن يسوع أكل طعاما" هي برهان آخر أن يسوع كان حيا" فعلا" و ليس شبح .

(١٢) ملاحظه على يوحنا ٢٠ الآيه ٢٣ , يجب أن لا يكون التركيز على إعطاء الأشخاص القدره على غفران الخطايا , و لكن يجب أن يكون التركيز على " واجب الكنيسه بأن تنشر مفهوم الغفران" و " تحذر الناس الذين لا يتوبون عن خطاياهم أنهم بهذا يخسرون رحمه الله " .

لا تنسى أن لوقا ٢٤ : ٤٧ : ينادي بهذه الرساله – رساله الغفران سيبيشر بها لجميع الأمم .. عن طريق من ؟

## نشاطات الشفاء

تهدف نشاطات الشفاء إلى تقوية معاني القصة ، أو تهدف إلى مساعده الشخص أن يعبر عن مشاعره ، و يقرر أن يكمل طريقه ، أو تهدف إلى المساعده في خلق مجتمع للشفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء خاص به . تأكد أن تشرح أهميه نشاطات الشفاء . يمكن أن تقوم بهذا عن طريق الانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه . أو الانتقال إلى مكان آخر أثناء النشاطات . على القائد أيضا أن يشارك بنشاطات الشفاء مع المجموعه .

### أن نأخذ ألمنا و خطيئتنا ليسوع:

يمكن أن يكون هذا أهم نشاطات الشفاء ، من خلاله يختار المشاركون أن يقوموا بعمل شي من أجل التخلص من ألمهم و خطيئتهم .

### ذکر المشاركين بقصص الدروس ١ - ٥

رأينا في قصه أول رجل و إمرأه في البستان ، أن الله أراد أن يكون العالم جيد ، ليس فيه ألم و لا خطيئته . و أراد الله أن تكون علاقتنا معه كامله . كيف دخل الألم ، الخطيئته و الموت إلى العالم ؟ ( دخلوا بسبب الشيطان و عدم طاعه الناس لله - ذكّرهم بقصه السقوط / الوعد من الدرس الثالث ) . وعدنا الله أن يرسل لنا مخلص يحمل عنا ألم العذابات التي نعاني منها ( يعني أنه يشفي جروح قلوبنا ، الجروح التي لا نراها ) و يمحي خطايانا . يمشي يسوع معنا في مراحل عذابنا ، و يكون معنا خلال انتقالنا بين محطات الشفاء الثلاثه من البدايه للنهايه . ( ذكرهم بالمحطات الثلاثه من الدرس الأول ) . هل ترغب أن يمشي يسوع معك على طريق الآلام التي تعيشها و يكون معك على طريقك نحو الشفاء؟ . كنا نمشي مع بعضنا في هذه المجموعه على هذا الطريق كما يجب أن نفعل ، و لكن يمكنك أن تطلب من يسوع أن يحمل عنك همومك و أوجاعك ( و يشفي جروح قلبك ) و أنت تمشي على طريق الشفاء .<sup>(١٣)</sup> . أيضا " يستطيع يسوع أن يأخذ خطيئتنا ... أن يغفرها لنا و يمحوها إلى الأبد . هل ترغب أن يفعل يسوع هذا من أجلك؟ . برهن يسوع أنه هو المخلص عندما أظهر لنا أنه يستطيع أن يشفي أجسادنا ، و يصحح علاقتنا مع المجتمع ، و علاقتنا مع الله ( ذكّر بقصه المرأه النازفه في الدرس الرابع ) .

رفع يسوع عنا آلامنا و تحمل عنا العقاب على الصليب ، و أظهر لنا أنه تغلب على الموت بقيامته من الموت . هل ترغب أن تعطي ألم عذابك و جرح قلبك و خطيئتك ليسوع ؟ كل ما عليك هو أن تفعله هو أن تؤمن به و بتضحيتته من أجلنا ، و سيكون هو مخلصنا لك .<sup>(١٤)</sup>

جهز مجموعته صغيره من الأوراق البيضاء ، أو من أوراق الشجر الجافه / أو قطع خشب صغيره . اطلب من كل شخص أن يصلي و يطلب من الله أن يظهر لهم ألم أو خطيئته أو طلب في قلبهم يرغبون أن يعطوه ليسوع . إذا أرادوا أن يرسموا أو يكتبوا ، اطلب منهم أن يفعلوا هذا على الورق . و إذا لم يرغبوا بهذا ، اطلب منهم أن يأخذوا ورقه شجر جافه أو قطعه من كومه الخشب ، قطعه واحده عن كل ألم يريدون أن يعطوه ليسوع . إذا كانوا مرتاحين لفكره مشاركته الأهمم مع الآخرين ، اطلب منهم أن يشكلوا مجموعات من شخصين ، و يتكلموا عن الألم الذي يرغبوا أن يعطوه ليسوع . أثناء هذه المشاركه يجب على كل شخص ( إذا كان ممكن ) أن يصلي للشخص الآخر الذي شارك ألمه معه . ثم يغنوا أغنيه ( هذا اختياري ) و هم يأخذون الأوراق و قطع الخشب إلى أول الغرفه ، و يضعونها في صندوق صغير .

#### ملاحظه

<sup>(١٣)</sup> رساله بطرس الأولى الاصحاح ٥ : ٦ - ١١

<sup>(١٤)</sup> يوجد طرق مختلفه لتوضيح آلام القلب ، حتى يفهم المشاركون أن المعاناه لا تزال موجوده في العالم . واحده من هذه الطرق هي أن نحكي عن جروح القلب التي يمكن شفاؤها حتى لو لم تتغير الظروف حولنا . استخدم الكلمات المناسبه للناس الذين يستمعون إليك .

أخرجوا الصندوق من الغرفة إلى مكان مناسب . صلّوا و اطلبوا من الله أن يبعد عنكم الآلام , و أنتم تغنون نشيد تشكرون فيه الله وتمجدوه ( إذا كان هذا مقبول) . ثم أحرقوا الأوراق و قطع الخشب .

مراجعته نشاط الشفاء : بعد الانتهاء من أخذ أوجاع القلب إلى يسوع . ارجع إلى مجموعتك الصغيره , أو انقسموا إلى مجموعات من شخصين , و تكلموا مع بعض كيف كان هذا النشاط و كيف كان بالنسبه لكم أخذ أوجاع القلب ليسوع . قد يختار الشخص أن يحكي ما هو الألم الذي أخذه ليسوع ...و لكن هذا النشاط هو لمناقشه كيف كانت هذه الفكره بالنسبه لهم . لا تدفع أحد للمشاركة إذا لم يرغب بذلك .

## ٣- التطلع للمستقبل

### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن أن نرى الأشياء بنفس الطريقه التي رآها يوسف حين قال للذين سبّوا له الأذى : " لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني , لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط , و لكن لإنقاذ ناس آخرين ."

### الناس

فكر بأحد الأشخاص في حياتك يمكن أن يستفيد من سماع هذه القصة.

### التدرّب على قصه القيامه

هل تظن أنك تستطيع أن تحكي القصة لشخص آخر ؟ لمن تحكيها ؟ ( يجب تذكيرهم أن أفضل مكان للبدء بالكلام عن هذه القصة هو بيتهم - إذا لم تقولوا هذا من قبل - ) . أثناء التدرّب على القصة فكر بالشخص الذي ستحكيها له .

اطلب من المشاركين أن يتوزعوا إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثه و يتدربوا على رواية القصة , و أن يسألوا بعضهم أسئله عنها . . يمكن أيضا أن تطلب منهم أن يتذكروا أسئله الاستماع من المقطع السابق " التفكير بالماضي " و ذكرهم أيضا أن يتدربوا على طريقه - السؤال والاستماع - خلال الأسبوع .

كرّر باختصار الدروس ١ - ٦

### وظيفه

تحدّث معهم عن أن يحكوا القصة للعائله والأصدقاء , وعن قيامهم بعمل لطيف مع الشخص الذي سيحكون القصة له . مثلا " أن نحمل عنهم حملا " ثقيلًا , أو نستمع إلى قصتهم, أو أن نقدّم لهم زجاجه ماء . أي شيء مهما كان صغير , يظهر فيه الحنان و محبه الله للبشر .

صلّوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون هذه القصة .

# الدرس السابع

## ١ - التفكير بالماضي

- . تسبيح - غنّوا أناشيد الدرس الثاني و المزامير ( إذا كان مناسباً )
- . كيف كان الأسبوع بالنسبه لك ؟
- . ماذا حدث حين شاركت قصه القيامه مع الناس ؟
- . صلّوا من أجل بعضكم و من أجل الذين سمعوا القصه .

### التدرّب على الاستماع

هل تذكروا في الأسبوع الماضي عندما تعلّمنا عن الاستماع الجيد و الاستماع السيء ؟ حاولوا أن تتذكروا الأسبوع الماضي .. هل تستطيعوا أن تعطوا أمثله عنكم أو عن غيركم في الاستماع الجيد أو السيء ؟

في نهايه القصه يواجه يوسف إخوته بالحقيقه , و كانوا خائفين جدا" . لكن يوسف يقول لهم شيء رائع , و نحن نتحدث عنه منذ عدّه أسابيع . يقول لإخوته الذين أسأؤوا إليه : " لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني , و لكن الله استخدم ما حدث معي للخير - ليس من أجلي فقط - و لكن لإنقاذ كثير من الناس " . ما أجمل هذا الكلام , فيه قبول ما حدث له و فيه أمل و رجاء . في مجموعتكم الثنائيه اليوم , اسألوا بعضكم , ما هو التغيير الذي تحب أن تراه في العالم حولك ؟ كيف يمكن أن يستخدمك الله لمساعدته الآخرين ؟

**تكلّموا عن القواعد الأساسية للمشاركة مع بعض بالحديث . يمكن للمستمع أن يسأل ثلاثة أسئلة فقط لدعم المناقشه .**

- . ماذا حدث ؟ أو ماذا حدث بعد ذلك ؟ من أجل متابعه الحديث .
  - . كيف كان شعورك ؟ ( شعورك أنت أو شعورك بالقصه )
  - . ما هو الشيء الأصعب ؟ أو الأفضل ؟ ( بالنسبه لك أو لشيء سمعته في القصه )
- بعد الانتهاء من الأحاديث الثنائيه , لخصوا القصه ضمن المجموعه الكبيره . كيف شعرت حين استمعت لغيرك ؟ و كيف كان شعورك أن تشارك قصتك معهم ؟

## ٢ - التّوجه لله

هل يمكن أن أحكي لكم كيف أن الله استخدم الألم الكبير و حوّله لخير كثير ؟

**أحكي القصه مرتين**

### قوه التلاميذ - أعمال الرسل ١ - ٢

بعد قيامته من الموت ظهر يسوع لتلاميذه عدّه مرات و لمدّه أربعين يوم , و كان يعلمهم أشياء كثيره . و في إحدى المرات و هو يعلمهم على الجبل , قال لهم : " انتظروا هنا حتى أذهب و

أكون مع أبي الإله في السموات . و بعدما أذهب أرسل لكم روح الله ، و حين يأتي إليكم روح الله سيعطيكم قوه من الله - قوه لتقولوا لكل الناس في كل مكان هذه الأخبار العظيمة - و ابدأوا من هنا ، من مدينتكم ، ثم المدن القريبه و ثم إلى العالم كله . و تقولوا هذه الأخبار حتى للناس الذين لا تحبونهم ، و في كل مكان حتى إلى أبعد مكان في العالم " .

و بعد أن قال يسوع لهم هذا الكلام ، ارتفع إلى السماء . ولمّا كان تلاميذه ينظرون إليه وهو يرتفع ، وقف أمامهم رجلان بثياب بيضاء ناصعه و قالوا لهم : " لماذا تنظرون إلى السماء ؟ ألا تعرفون أنه سيرجع يوما " بنفس الطريقه التي ارتفع بها إلى السماء؟ " \*  
أطاع تلاميذ يسوع ما طلبه منهم و ظلّوا في المدينه ينتظرون روح الله الذي وعدهم يسوع به . بعد عدة أيام ، و كما وعدهم يسوع ، أرسل لهم روح الله ، و أخذوا القوه ليقولوا لكل الناس في كل مكان الأخبار العظيمة عن أن يسوع مات و قام أيضا " ليرفع عنهم العذاب و الخطيئه .<sup>(١٥)</sup> و عندما سمع الناس هذا الكلام تأثرت قلوبهم و قالوا : " ماذا يجب أن نعمل ؟ " ، فقال لهم أتباع يسوع " يجب أن تتوبوا عن عدم طاعتكم لله و تعودوا إلى الله عن طريق الإيمان بيسوع <sup>(١٦)</sup> . الله سيغفر خطاياكم . يجب أن تغتسلوا بالماء ( تتعمّدوا ) حتى يرى العالم أنكم أصبحتم أتباع يسوع .<sup>(١٧)</sup> هذا الروح ليس لكم فقط و لكن لأولادكم أيضا " و لكل من يؤمن بيسوع من الأجيال القادمه .

فرح كثير من الناس بهذه الأخبار و تعمّد أكثر من ثلاثه آلاف شخص بالماء . بدأ هؤلاء المؤمنون الجدد بالاجتماع مع بعضهم . صلّوا ، و عبدوا الله مع بعضهم . كانوا يحكون القصص عن يسوع و يتعلمون كلمه الله . تقاسموا كل ما يملكون و ساعدوا المحتاجين بينهم . و في كل يوم ينضم إليهم مؤمنون جدد .<sup>(١٨)</sup> \*

و هذا كله مستمر حتى اليوم <sup>(١٩)</sup> . يستمر أتباع يسوع بالاجتماع مع بعض ، و يحكون لكل الناس في كل مكان الأخبار العظيمة عن يسوع ! . لا يزال في العالم عذاب و ألم و موت .<sup>(٢٠)</sup> .. و لهذا ننتظر بأمل اليوم الذي يعود فيه يسوع مثلما وعد . و عندما يعود ، سيحضر معه مملكه جديده - لا ألم فيها و لا موت و لا دموع و لا عذاب . في هذه المملكه الجديده سيكون الله مع شعبه - الناس الذين تبعوا يسوع و سيتمكن شعبه من الوصول إلى شجره الحياه .<sup>(٢١)</sup>

**كرّر القصة مره ثانيه مع المجموعه و ابدأ بسؤالهم " ماذا حدث بعد هذا ؟ " . اطلب من عدة أشخاص أن يقولوا الأجزاء التي يتذكرونها من القصة .**

#### ملاحظه

<sup>(١٥)</sup> من المهم أن تكون واضحا في شرح ما هي الأخبار العظيمة ( البشاره )

<sup>(١٦)</sup> هذا شرح بكلمات - بسيطه و لكنها قويه - عن معنى التوبه.

<sup>(١٧)</sup> هذا شرح مبسّط عن المعموديه .

<sup>(١٨)</sup> من المهم أن نشرح كيف كان المؤمنون الأوائل ، لأن هذا سيساعد المجموعات الجديده حتى يعرفوا كيف يكون مجتمع الشفاء .

<sup>(١٩)</sup> يمكن أن تكرر شرح ماذا يفعل المؤمنون في هذه المرحله من القصة : يتوبون عن خطاياهم ، و يعودون إلى الله من خلال إيمانهم بيسوع . يغفر الله خطاياهم و يعطيهم من روحه .

<sup>(٢٠)</sup> من المهم أن نشرح أن الألم سيبقى في العالم حتى يعود يسوع مره ثانيه و يمحوه للأبد .

<sup>(٢١)</sup> هذه نهايه مهمه لمجموعه القصص ، و طريقه رائعه لمجموعات الناس أن يعيشوا الفرح عندما يعرفون أنهم غير بعيدين عن شجره الحياه بعد الآن .

اطلب من المجموعه تمثيل القصة . يمكن أن يقولها واحد منهم و المجموعه تقوم بالتمثيل . أو (يقدموا القصة بتمثيلها من دون كلام) . يجب عليك أن لا تقاطعهم و هم يمثلون القصة . اطلب من المشاركين أن يمثلوا القصة مره ثانيه, و اشرح لهم أنك ستقاطعهم هذه المره في وقت معين . في هذا الوقت بالتحديد , أوقف التمثيل و اسألهم : " ماذا حدث في هذا الوقت في القصة ؟ " و " ماذا شعرت أنت ( اسم الشخص ) في هذا الوقت من القصة ؟ " . بعد كل عرض تمثيلي يمكن أن تسأل المشترك : " ما رأيك في هذا العرض ؟ " أو " كيف شعرت حين مثلت هذا الدور في القصة ؟ " . من المهم أن تترك المشاركين يعيشون مشاعر شخصيات القصة .

\*يمكن أن توقف التمثيل في وقت معين و أن تسأل كل شخصيه كيف كانوا يشعرون...

- . عندما قال الملائكه للتلاميذ أن يسوع سيعود يوما" بنفس الطريقه التي ارتفع فيها إلى السماء .
- . عندما شرح أتباع يسوع للناس كيف ينالون الخلاص و شرحوا لهم وعد الله بأن يرسل لهم روح الله .
- . عندما يجتمع أتباع يسوع مع بعضهم – ماذا يفعلون معا" و كيف يزداد عدد المؤمنين الجدد كل يوم .

اسأل إذا كان أحد المشاركين يستطيع أن يقول القصة للنهايه . مع التأكيد أن تتعاون المجموعه في هذا , و أنه لا مشكله أن نطلب المساعدة من بعضنا حين نعيد القصة .

### اسأل الأسئلة التاليه :

- . ماذا يعجبك في القصة ؟
- . ما هو الشيء الذي يصعب عليك قبوله في القصة ؟
- . ماذا تتعلم عن يسوع / و عن روح الله في هذه القصة ؟ ( روح الله هو مصدر قوتنا و قدرتنا ) .
- . ماذا تتعلم عن الناس في هذه القصة ؟ ( من المهم أن يكون عندنا مجتمع قوي فكريا ) .
- . لو كانت هذه القصة حقيقيه , فكيف ستغير تفكيرك ؟ / و ماذا تعني هذه القصة في حياتك هذا الأسبوع ؟
- . ( ماذا يجب عليك أن تفعل حتى تحصل على الخلاص ؟ – قال بطرس أن تتوب و تتبع يسوع و هكذا تغفر خطاياك ) .

## نشاطات الشفاء

تهدف نشاطات الشفاء إلى تقويه معاني القصة , أو تهدف إلى مساعده الشخص أن يعبر عن مشاعره , و يقرر أن يكمل طريقه , أو تهدف إلى المساعده في خلق مجتمع للشفاء في محيطهم . لكل درس نشاط شفاء خاص به . تأكد أن تشرح أهميه نشاطات الشفاء . يمكن أن تقوم بهذا عن طريق الانتقال إلى أمكنه مختلفه في الغرفه . أو الانتقال إلى مكان آخر أثناء النشاطات .

ملخص نشاط الشفاء هذه الفكره تشرح لنا عن الأشياء المختلفه التي ساعدتنا على الاستمرار , و علمتنا أن نعمل مع بعضنا . خلال الشهرين الماضيين سمعنا قصص مختلفه , و تعلمنا كيف نستمتع لبعض , و تكلمنا عن أننا نريد أن نرى التغيير في هذا العالم المليء بالمشاكل . نحن نعرف أن الخطيئه والألم لا تزال موجوده في هذه الأيام . انقسموا إلى مجموعات من شخصين أو إذا كانت المجموعه صغيره , ابقوا فيها , و تكلموا عن الخطوات القادمه لحياتكم . هل تريدون أن تستمرّوا باللقاء في المجموعه . أم تريدون أن تبدأوا شيء جديد ؟ هل تريدون مساعده الناس و أن تسيروا معهم أثناء انتقالهم بين المحطات الثلاثه ؟ لا تدفخوا أحد للمشاركة إذا لم يريدوا .

## ٣- التطلع للمستقبل

### التذكير بالرؤيا

هل من الممكن أن نرى الأشياء بنفس الطريقة التي رآها يوسف حين قال للذين سبّوا له الأذى : " لا تخافوا , لقد أردتم أن تؤذوني , لكن الله استخدم ما حدث معي للخير , ليس من أجلي فقط , و لكن لإنقاذ ناس آخرين ."

### الناس

فكر بأحد الأشخاص في حياتك يمكن أن يستفيد من سماع هذه القصة.

### التدرّب على القصة

هل تظن أنك تستطيع أن تحكي القصة لشخص آخر ؟ لمن تحكيها ؟ ( يجب تذكيرهم أن أفضل مكان للبدء بالكلام عن هذه القصة هو بيتهم - إذا لم تقولوا هذا من قبل - ). أثناء التدرّب على القصة فكر بالشخص الذي ستحكيها له .

اطلب من المشاركين أن يتوزعوا إلى مجموعات من شخصين أو ثلاثة و يتدربوا على على روايه القصة , و أن يسألوا بعضهم أسئله عنها . . يمكن أيضا " أن تطلب منهم أن يتذكروا أسئله الاستماع من المقطع السابق " التفكير بالماضي " و ذكرهم أيضا " أن يتدربوا على طريقه - السؤال والاستماع - خلال الأسبوع .

### كّرر باختصار الدروس ١ - ٧

### وظيفه

تحدّث معهم عن أن يحكوا القصة للعائلة والأصدقاء , وعن قيامهم بعمل لطيف مع الشخص الذي سيحكون القصة له . مثلا " أن نحمل عنهم حمل ثقيل , أو نستمع إلى قصتهم , أو أن نقدّم لهم كأس من الماء . أي شيء مهما كان صغير , يظهر فيه الحنان و محبه الله للبشر .

صلّوا من أجل الأسبوع القادم و من أجل الناس الذين سيسمعون هذه القصة .



## الملحق ١

### من الخلق إلى العوده

عندما يفهم الناس كلمه الله , يمكن أن يصبح عندهم الرغبه في أن يتبعوا يسوع ! يمكن لك أن تستخدم هذه القصة كمقدمه للحديث عن الإنجيل في أي وقت يسألك أحد الناس كيف يمكن أن يتبع يسوع . هذه القصة هي عرض كامل عن الأخبار العظيمة عن يسوع و تركز على القصص السبعه في مجموعه الأمل الجديد . بعد روايه القصة , استرجع ما حدث فيها مع الأشخاص الذين سمعوها .

### أسألمهم الأسئلة التاليه :

- . من خلال القصة , ما هي برأيكم المشكله مع الناس ؟ ( كلنا أخطانا و لهذا نعيش في عالم صعب و مليء بالمشاكل )
- . من خلال القصة , ما هو الحل الذي أوجده الله لهذه المشكله ؟ ( أرسل الله لنا يسوع ليخلصنا من الخطيئه و الآلام , و عندما نقبله في حياتنا فإنه يعطينا حياه كامله الآن و إلى الأبد . )
- . من خلال القصة , ماذا يجب أن نفعل حتى نحصل على الخلاص ؟ ( أن نؤمن بموت يسوع و قيامته , و نقبل منه الهديه التي أعطاها لنا وهي الحياه . )
- . هل ترغب أن تفعل هذا الآن ؟

منذ بدء الزمان , كان الله موجود , و لم يكن هناك أي شي آخر .. فقط الله . تكلم الله , و عندما تكلم , خلق العالم و كل شيء فيه . ثم قرر الله أن يصنع خليقه مميزه – و هم البشر . فخلق الله الرجل و المرأه و جعلهم على صورته . و رأى الله أن كل ما صنعه - جميلا - , و كانت علاقته مع الناس جيده و كامله , يمشي معهم و يتكلم معهم و يهتم بهم – حتى أتى يوم تمرّد فيه الرجل و المرأه على الله , و أصبح العالم مليء بالصعوبات . انكسرت و تشوهت علاقته الناس مع بعضهم , و مع الطبيعه , و خصوصا مع الله .

صار عند الرجل و المرأه أولاد و أحفاد , حتى امتلأت الأرض بالناس . و كما تعذب أول رجل و امرأه بسبب عدم طاعتهم لله , و أيضا كل الناس تعذبوا في عالم مليء بالصعوبات بسبب خطيئتهم وعاشوا بعيدين عن الله .

و كان نبي اسمه أشعيا أعطى الناس رساله أمل من الله عن المخلص الذي وعدهم به . و قال : " لقد ابتعدنا كلنا عن طريق الله . أخطأنا , و لكن الله يقول : " سأرسل لكم مخلصا " و حين يأتي لا تعرفونه – و سترفضونه . و لكنه سيأخذ آلامكم و خطاياكم . سيموت بسبب خطاياكم . و لكنني أعطيه الحياه من جديد . و بسبب تضحيتة من أجلكم , ستعودوا إليّ " . و منذ ذلك الوقت انتظر الناس مجيء المخلص .. انتظروا .. و انتظروا ..

وفى الله بوعدته للناس . أرسل المخلص الموعود , و هو يسوع , ابن الله . برهن يسوع أنه هو المخلص الذي أتى ليأخذ عنا الآلام و الخطايا . عمل عجائب كثيره , غفر الخطايا و أعاد للناس سلامهم مع الله . لم يعرف الجميع يسوع , و لكن بعض الناس تبعوه مخلصا لهم . و كان



يسوع يقول للناس دائماً: "إن إيمانك بي يشفيك". و لكن الناس الذين لم يؤمنوا به كانوا يغضبون من كلامه . فأقنعوا السلطات أن يعدموه . تألم يسوع . تألم من خيانه أصدقائه . حزن أنه سيموت بسبب أشياء لم يفعلها . و تألم جسده من التعذيب و الموت . قتلوا يسوع , و لكن حتى في موته سامح الذين عذبوه . و بعد ثلاثة أيام , و كما قال الله , أعطى ليسوع الحياه من جديد !

بعد هذا ظهر يسوع لتلاميذه و برهن لهم بدون أي شك أنه عاد من الموت . و كان يعلم تلاميذه لمدته أربعين يوم . قال لهم : " ابقوا هنا حتى أذهب إلى أبي في السماء . ثم أرسل لكم روح الله , و عندما يأتي إليكم روح الله يعطيكم قوه من الله - لتخبروا الناس في كل مكان الأخبار العظيمة عني . و حين يؤمنون بي , عمّدوهم . اجعلوهم يغتسلون بالماء و هذا رمز أن يتركوا خطاياهم و يعيشوا في علاقه حقيقه مع الله . في يوم من الأيام , تركهم يسوع . ارتفع إلى السماء أمامهم , و حين كانوا ينظرون إليه يرتفع إلى السماء , جاء رجالان و سألوهم لماذا تنظرون إلى السماء . و قالوا لهم : " سيعود يسوع كما ذهب " . و كان أتباع يسوع ينتظرون . أرسل يسوع روح الله و عندما أتى الروح أعطى أتباع يسوع و كل من يتبعهم القوه ليخبروا الناس أنهم يستطيعون العوده إلى الله برغم كل الآلام التي في العالم .

و هذا ما يفعله شعب الله حتى الآن . نخبر الجميع عن يسوع , و عندما يؤمنوا به يتعمدون - بالماء - ليظهروا أنهم تركوا خطاياهم و عادوا إلى الله من خلال إيمانهم بيسوع . ثم اجتمع أتباع يسوع , و التقوا معه ليعبدوا الله , و يتعلموا عن يسوع و يساعدوا بعضهم . و نحن ننتظر بشوق عوده يسوع كما قال . و عندما يعود نكون جميعاً مع الله في ملكوته . في ملكوت الله لا يوجد ألم و لا بكاء و لا وجع . سيكون الله هو إلها و سيكون مع شعبه عائله واحده . في وسط مملكته الجديده , ستكون شجره الحياه , و الذين يؤمنون بيسوع سيصلون إليها . أوراق هذه الشجره ستشفي الأمم .

## الملحق ٢

### المواد المطلوبه

وشاح للكلام عن أوجاع القلب  
حجره ثقيله  
ورقه بيضاء  
أقلام لتحديد الكلام / للتلوين  
أقلام / أقلام رصاص  
حفره تستخدم لحريق صغير / ورق للحرق  
صليب خشب ( اختياري)  
كاسات ورقيه  
علبه كرتون

## الملحق ٣

### الفهرس / قراءات إضافيه

ليست كل هذه الكتب لكتاب مسيحيين , و لكن بعض ما فيها يساعد على فهم المشاكل و نتائجها على الجسد و الفكر , أو يساعد على فهم فكره أن تعلم القصص و الحديث عنها له نتائج إيجابيه في الشفاء .

بول , أوغوستو ( ٢٠٠٠ ) . كتاب - مسرح المظلومين - . لندن . مطبعه بلوتو.  
فرانك , آرثر و . ( ٢٠١٣ ) . كتاب - الراوي المتألم - . شيكاغو . مطبعه جامعه شيكاغو.  
غيلبو , ميغ . ( ٢٠٠٥ ) . كتاب - بعد الخراب - . أوكسفورد : كتب مونارش .  
هيل , هاربيت , و . آل . ( ٢٠١٣ ) . كتاب - شفاء جروح المعذبين - : كيف يمكن للكنيسه أن تساعد .  
نيويورك : مجموعه الإنجيل الأميركي .  
كيرني , ريتشارد . ( ٢٠٠٢ ) . كتاب - عن القصص - . لندن : روتليدج .  
لانجبرغ , دايان . ( ٢٠٠٥ ) . كتاب - الألم و قلب الله - : كيف أن الألم يهدم والمسيح يبني . غرينسبورو , :  
مطبعه التطور الجديد .  
موليكا , ريتشارد ف . ( ٢٠٠٦ ) . كتاب - شفاء للجروح التي لا ترى - . الطريق للأمل و التعافي في عالم العنف .  
أورلاندو : شركه هارتكورت .  
تومسون , كرت . ( ٢٠١٥ ) . كتاب - روح الخجل - : روايه القصص التي نعرف أنها حدثت في حياتنا . كتب  
-أي في بي -  
فولف , ميريسلاف . ( ٢٠٠٦ ) . كتاب - نهايه الذاكره - : أن نتذكر الحقيقه في عالم العنف . ويليام ب . شركه  
إيردمانز للطباعه .

## قصه يوسف

### قصه يوسف - تكوين ٣٧ - ٥٠

من سنين طويله , عاش رجل اسمه يعقوب . و كان عنده ١٢ ولد , و لكن واحد من أولاده وهو يوسف كان المفضل عنده . يعقوب أظهر محبته ليوسف و أعطاه قميص ملون . عرف يوسف أنه مميز , و جعله الله يرى في أحلامه أنه سيأتي يوم و يكون هو المسؤول عن العائله . و لهذا السبب كان إخوته لا يحبونه أبداً .

في يوم من الأيام , أرى سل يعقوب أولاده ليرعوا الغنم , ثم أرسل يوسف وراءهم و قال له : اذهب واطمئن على إخوتك . فذهب يوسف إلى الحقل و لما رآه إخوته قالوا لبعضهم : " يجب أن نتخلص من صاحب الأحلام هذا للأبد " . و لما وصل إليهم , رموه في بئر ليس فيه ماء . ثم رأوا مجموعه من التجار ذاهبين إلى مصر , فقرروا أن يسحبوا يوسف من البئر و يبيعوه ليكون عبد للتجار . و أخذوا قميصه الملون و وضعوا عليه دماء حيوان و أعطوه ليعقوب الأب . صدق يعقوب أن ابنه مات و حزن على موته .

أخذ التجار يوسف معهم إلى مصر و باعوه ليصبح عبد لواحد من مساعدي الملك . كان الرب مع يوسف في البيت الذي عاش فيه , و نجح يوسف بكل أعماله . فجعله صاحب البيت مسؤول عن كل شيء . و لكن زوجته أعجبت بيوسف لأنه كان جميلاً , و حاولت أن تجذبه إليها و لكن يوسف رفض و هرب منها . قال يوسف : كيف أخطيء ضد ربي و ضد سيدي ؟ . و لكنها أمسكته في أحد الأيام و أخذت قميصه . و لما رجع زوجها قالت له أن يوسف حاول أن يتحرش بها . و صدق الرجل زوجته و وضع يوسف في السجن , رغم أن يوسف لم يرتكب أي خطأ .

أدخلنا اسم يعقوب حتى نحدد شخصيته في القصة , و لكن إذا كان الاسم صعب على الناس حين يقولون القصة , يمكن ببساطه أن يقولوا عنه ( الأب ) . من المهم في بعض المجتمعات أن نقول أن يوسف ليس هو الابن الأكبر , و لكنه كان الابن قبل الأخير .

أدخلنا اسم " مصر " , و لكن إذا كان صعباً على الناس الذين يسمعون القصة , فيمكن أن يقولوا " بلد آخر " .

حذفنا بعض التفاصيل من القصة و لكن الفكره المهمه هي أن إخوه يوسف باعوه ليكون عبد .

استخدمنا كلمه معروفه للناس و هي كلمه " ملك " بدل كلمه " فرعون " . و كلمه " مسؤول " بدل " رئيس الحرس " .

تكرار عبارته " كان الله مع يوسف " في القصة هو مهم جداً من أجل فهم أن الله حاضر حتى في وسط الآلام .

يمكن استخدام كلمه " عدم الطاعه " بدل كلمه " الخطيئه " إذا كان الناس لا يعرفون المعنى الإنجيلي للخطيئه , بأنها " عدم طاعه الرب " .

استخدم كلمه مقبوله بدل ( ينام معها و يغتصبها).  
بعض المجتمعات تستخدم كلام معين حسب  
الأشخاص الذين يتكلمون معهم ( يعني إذا كانوا  
رجال و نساء مع بعض , أو فقط رجال , أو  
فقط نساء ).

في بعض المجتمعات , يجب أن نشرح أن يوسف  
لم يفعل أي خطأ , لأنه رغم وضوح الفكره و لكن  
بعض الناس يظنون أن يوسف أخطأ و لهذا وضعوه  
في السجن.

في البلاد الغربيه, يجب الانتباه حين استخدام كلمه  
" سجن " لأنها تعني أن الشخص يبقى فيه لسنين  
طويله . و في زمن يوسف لم يوجد فرق بين سجن و  
حبس , و لكن بعض المجتمعات تفرّق بين الاثنين .

من المهم أن نكرّر جملة " كان الرب مع يوسف في  
كل مره " .

هذه القصة فيها حلم شخص واحد و هو خادم  
فرعون , لأن الفكره الرئيسيّه في هذا الجزء من  
القصة هي : (١) تواضع يوسف و معرفته أن الله  
فقط قادر على تفسير الأحلام .  
(٢) و أن يوسف يطلب المساعدة لأنه يشعر أن الجميع  
نسوه و تركوه .

و لكن حتى في السجن كان الله مع يوسف و نجح يوسف  
بكل أعماله . و جعله حارس السجن مسؤول عن  
المسجونين . و كان في السجن واحد من خدام الملك و  
رأى حلما" لم يعرف تفسيره . و طلب من يوسف تفسير  
هذا الحلم , فقال يوسف : لا أستطيع أن أفسر الأحلام ,  
فقط الله يستطيع . قال الله ليوسف معنى الحلم و هو  
قال لخادم الملك , و أصبح هذا الحلم حقيقه كما قال  
له يوسف .. و كان الخادم سيعود إلى الملك فقال له  
يوسف : أرجوك تذكّرني عندما تتحرر من سجنك و أخبر  
الملك عني .

من المهم تكرار عبارته يوسف و هو يقول " لا أستطيع تفسير الأحلام و لكن الرب يستطيع " .

اختصرنا حلم الملك حتى نستطيع تكرار القصة .

أردنا أن ندخل فكره أن الملك شعر أن روح الله كانت مع يوسف . و أن الناس الذين هم ضحايا المشاكل و الظروف سيلمس الناس روح الرب فيهم ومعهم .

لكن خادم الملك لم يتذكر يوسف حين رجع إلى الملك , و بقي يوسف في السجن سنتين . بعد سنتين رأى الملك حلما لم يستطع تفسيره . و سأل كل الحكماء و السحرة و لم يعرف أحد أن يفسّر الحلم . و فجأه تذكر خادم الملك يوسف و قال للملك : حلمت حلما" في السجن من سنتين , و كان في السجن رجل فسّر لي هذا الحلم . و يمكن أن يفسّر حلمك . أرسل الملك يطلب يوسف , و لما وصل حكى له الحلم . و قال يوسف للملك : لا أستطيع تفسير الاحلام , لكن الله يستطيع . و فسر الحلم للملك و قال له : سيكون عندكم سبع سنين كلها خير , و بعدهم سبع سنين جوع . في وقت الخير يجب أن تجمعوا الطعام ليكون عندكم من أجل سنوات الجوع . سمع الملك هذا و قال : من عنده روح الله مثل يوسف ؟ و عيّنهُ الملك مسؤول عن جمع الطعام و التحضير لسنوات الجوع . و جعله مساعد القائد على مصر كلها . و بقي يوسف يجمع الطعام و يخزنه , و بعدها بدأت المجاعة في مصر كما توقع هو .

امتدت المجاعة من مصر إلى الأرض التي يسكنها أبو يوسف و إخوته . و لم يبق عندهم طعام . و قال يعقوب لأولاده : سمعت أن مصر فيها طعام . و طلب منهم أن يذهبوا ليحضروا الطعام و لما وصلوا إلى مصر , جاؤوا بهم إلى يوسف و عرفهم يوسف مباشرة , و لكنهم لم يعرفوه لأن شكله صار مثل المصريين و يتكلم لغتهم . جاء إخوته إليه مرتين من أجل الطعام و في كل مره كان يعطيهم الطعام . و كان يتكلم معهم و يسألهم من أين جاؤوا و كيف حال أبيهم و حزن قلبه بشده . و في المره الثانيه لما جاء إخوته بكى يوسف . و طلب من الخدم أن يخرجوا من الغرفه , و تكلم مع إخوته بلغتهم و قال : هذا أنا , يوسف , الذي بعته ليصبح عبدا" , أنا لم أموت .

حذفنا تفاصيل سفر الأخوه في المرتين . هذه القصة تؤكد على تأثير يوسف و مشاعره القويه حين رأى إخوته في المرتين , و كما رأينا أن يوسف سألهم بالتحديد في المرتين عن عائلاتهم و والدهم , و أنه كان متأثر لدرجه البكاء . من المهم أن توضح أن يوسف و رغم مكانته الكبيره ..بكى . لأن بعض المجتمعات لا تهتم بإظهار المشاعر .

<p>لما عرفه إخوته خافوا , لكنه قال لهم : لا تخافوا . أنتم أردتم الشر لي . لكن الرب استخدم ما حدث معي للخير . ليس فقط من أجلي و لكن لمساعدته الكثير من الناس . و قال " اذهبوا الآن إلى بلدنا و أحضروا أبونا و عائلاتكم و تعالوا إلى مصر لتعيشوا معي " . و فعل إخوته ما قال لهم , رجعوا إلى أرضهم و قالوا ليعقوب " ابنك حي لم يموت " . أحضروا معهم عائلاتهم و الماشيه و رجعوا إلى مصر ليعيشوا مع يوسف .</p>	<p>إن كلام يوسف لإخوته هو أهم نقطه في القصة , و يتكرر في كل المقاطع القادمه . تأكد أن يتعلم المشاركون هذا الكلام و يقولوه ببساطه .</p>
---	--

## الخلق

<p><b>الخلق – تكوين 1 - 2</b></p> <p>في البدء كان الله , و كان الله وحده . " تكلم الله . و لمّا تكلم خلق العالم و كل شيء فيه – كل الذي نراه و الذي لا نراه " . تكلم الله و خلق النور و الشمس و القمر و النجوم . تكلم و خلق الأرض و المياه . تكلم و خلق طيور السماء و سمك البحر و كل المزروعات التي تنبت في الأراضي اليابسه. تكلم و خلق كل مخلوقات الأرض . و نظر الله لكل ما خلقه و قال " إنه جميل " .</p>	<p>أدخلنا فكره أن الله خلق الأشياء التي لانراها حتى نشرح فكره العالم الروحي الذي نعبر عنه من خلال الشيطان في القصة التاليه.</p> <p>حقيقه أن الله تكلم و خلق كل شيء يساعد على تمييز البشر عن بقية المخلوقات . فلا تنسى أن تتحدث عن هذا التكرار .</p> <p>يمكن أن تحافظ على ترتيب الأشياء في عمليه الخلق . و إذا لم تفعل حاول أن لا تستخدم تعابير تدل على هذا . فمثلا " لا يجب أن تقول ( بعد هذا خلق الله ..) حتى لا يظهر للناس أنك تحكي عنها بالترتيب الذي خلقه الله .</p> <p>" هذا جيد " هي جمله مهمه , و تختلف عن جمله تشبهها تأتي في القصة بعد هذا . من المهم أن الخلق كان " جيد جدا " فقط بعدما خلق الله الإنسان .</p>
---	--

ثم صنع الله خليقه مميزه – رجال و نساء – خلقهم ليشبهوه . خلقهم بهذه الطريقه : أخذ الله تراب من الأرض و صنع منه إنسان . و نفخ فيه , فصار فيه حياه . و وضع الله الإنسان في بستان جميل صنعه له , و طلب منه الاعتناء بالبستان و قال الله له : " يوجد شجرتين في وسط البستان – شجره الحياه و شجره معرفه الخير و الشر . تستطيع أن تأكل من كل شجر البستان ما عدا شجره معرفه الخير و الشر , إذا أكلت منها تموت .

ثم رأى الله أن الرجل وحيد و قال : " هذا ليس جيدا" . فجعل الله الرجل ينام نوم عميق , و أخذ ضلع من أضلاعه و صنع منه امرأه . و لما رآها الرجل , قال بدهشه " إنها تشبهني " . و عاشوا في البستان مع الله في سعادته . كانوا بدون ثياب و لكن لم يخلوا من هذا . باركهم الله و طلب منهم أن يملؤوا الأرض , و يعتنوا بها . نظر الله إلى كل ما صنع و قال : " إنه جيد جدا" . خلق الله كل شيء في ستة أيام و جعل اليوم السابع له وحده .

من المهم معرفه الفرق بين الإنسان و بقيه المخلوقات . و مهم التركيز على أن الله خلق الرجال و النساء على صورته . يجب توضيح هذه الحقيقه أولاً" ثم شرح عبارته " هذا ما فعله الله " حتى تكون الطريقه واضحه .

قد تكون فكره " مخلوقين على صورته الله " صعبه القبول و الفهم عند بعض الناس . لهذا اخترنا جملة أننا مخلوقين حتى نكون مثل الله و نشبهه .

يمكن استخدام عبارته " الأشجار التي ثمارها تعطي معرفه الخير و الشر.." حتى تتوضح فكره أن الخطيئه تحدث من أكل الثمار , أما الشجره نفسها فهي ليست سيئه .

بعض المجتمعات ترى أن الرجل و المرأه غير متساويين , و لهذا من المهم التوضيح أن الله شعر أن ما صنعه ليس جيدا" بالشكل الكافي حتى خلق المرأه .

لحم من لحمي و عظم من عظامي . هو مفهوم كنسي . لا يمكن أن يفهمه ناس من خارج الكنيسه , لهذا اخترنا جملة أبسط لتعبّر عن حقيقه أن الرجل و المرأه مخلوقين على صورته الله و هي جملة " هي تشبهني " !.

من المهم التوضيح في نهايه القصة أن الناس حتى ذلك الوقت كانوا في علاقه جيده مع الله .

حقيقه أنهم كانوا بدون ثياب و لم يخلوا هي نقطه مهمه للأشخاص الذين يعانون من مشكله يخلون منها و تجلب لهم العار .

قال الله عن الخلق : أنه جميل جدا" . فقط بعدما خلق الإنسان . و هذا دليل أن الله يعطي قيمه للبشر الذين خلقهم و لعلاقته معهم .

إذا لم تريد أن تحدد عدد أيام الخلق , يمكن أن تقول : " لما انتهى الله من عمله الخلق , خصص اليوم التالي له وحده . أحيانا" في المجتمعات الغربيه يكون تحديد عدد أيام الخلق سبب في جدال غير ضروري , يبعد عن الفكره الرئيسي للقصة .

لم يحتاج الله للراحه بسبب " أنه تعبان " , ولهذا لم  
نستخدم كلمه - استراح -

و لأن كلمه " مقدس " قد لا تكون مفهومه بشكل صحيح  
. لهذا استخدمنا فكره أن الله جعل لنفسه يوما " خاصا " ,  
لنشرح هذه النقطة .

## السقوط / الوعد

### السقوط / الوعد - تكوين 3 , أشعيا 53

كانت الحيّه هي الأكثر شراً بين الحيوانات التي خلقها  
الله . دخل فيها الشيطان . و في أحد الأيام جاءت الحيه  
إلى البستان , وقالت للمرأة : هل صحيح أن الله قال لكم  
أن لا تأكلوا من كل شجر البستان . قالت المرأة : " لا ..  
غير صحيح . قال الله لنا أن نأكل من كل شجر البستان  
ماعدا شجره معرفه الخير و الشر , إذا أكلنا منها نموت " .  
قالت الحيّه للمرأة : " لا .. لن تموتوا " , " الله يعرف أنكم  
إذا أكلتم من هذه الشجره تصيرون مثله " . نظرت المرأة  
إلى الشجره وأعجبتها ثمارها , وأرادت أن تحصل على  
المعرفه . فأخذت منها و أكلت , و أعطت زوجها الذي كان  
معها و أكل هو أيضا " .

لما أكلوا من الشجره , انفتحت عيونهم و " انتبهوا أنهم  
بدون ثياب , و شعروا بالخجل " فجمعوا ألياف الشجر حتى  
يغطوا أجسامهم .

في المساء أتى الله ليتكلم معهم كالعاده , و لما سمعوه  
, اختبأوا منه . أتى الله إلى البستان , و قال : " أين أنتم  
؟" أجاب الرجل : أنا هنا مختبئ و خائف . قال الله : " لماذا  
أنت خائف ؟ هل أكلت من الشجره التي قلت لك أن لا  
تأكل منها ؟ " . أجاب الرجل : " إنها المرأه , هي أعطتني  
منها , و أنا أكلت " . فقال الله للمرأة : " ماذا حدث ؟ " .  
أجابت المرأة : " إنها الحيه , هي التي خدعتني " .

لم نعطي أسماء للرجل و المرأه في هذه القصص ,  
و لكنك تستطيع أن تقول الأسماء إذا كان المشاركون  
معك يعرفون القصة و الأسماء .

فكره دخول الشيطان في الحيّه هي لتوضيح ما حدث  
في القصة . و هي توضّح أن الشيطان هو سبب العذاب  
في العالم - هو الشرير . بعض مقاطع في الإتيجيل تدل  
أن الشيطان ظهر في البستان على شكل حيّه - تعبان -  
( يوحنا 8 : 44 , روميه 16 : 20-17 , رؤيا 12 : 9 .  
عمل الحيّه في البستان يشبه عمل و دور الشيطان في  
الحياه .

من المهم أن نقول أن الرجل كان مع المرأه لما أكلت  
من الثمار . و هذا عكس الفكره المنتشره في كثير من  
البلاد و هي أن السقوط في الخطيئه كان خطأ المرأه  
وحدها .

روميه 5 : 12 , 17 - 20 . تؤكد أن آدم أيضا يتحمّل  
مسؤوليه كامله عن الخطيئه .

فكره أن يكونوا بدون ثياب و يخلوا من هذا , مرتبطه  
مع القصة السابقه أنهم كانوا بدون ثياب من قبل و  
لكنهم لم يخلوا . أي أن العار دخل العالم في ذلك  
الوقت .



منذ ذلك الوقت تغير كل شي , دخل الوجع و الألم و الموت إلى العالم . و صارت الأرض مكان صعب و قاسي . كان هناك غضب و اتهامات و انقسام في علاقات الناس مع بعض و خصوصا" علاقه الرجل بالمرأه . انكسرت علاقه البشر بالله . رأى الله أن أوراق الشجر لا تكفي لتغطيتهم , فقتل أحد الحيوانات التي خلقها و صنع لهم ثياب من جلدها . ثم فكر الله " ماذا لو أكلوا من شجرة الحياه و عاشوا للأبد ؟ " فأخرجهم الله من البستان و وضع على بابه حارس حتى لا يدخلوا .

المفهوم العبري يظهر أن الله كان يأتي ليتحدث مع الرجل و المرأه دائما" , لهذا أدخلنا كلمه " كالعاده " لتظهر علاقه بينهم و بين الله .

نتائج عدم طاعه الله تظهر ثلاث نقاط رئيسيه و توضح أن العلاقه انكسرت :

- 1) بين البشر و الطبيعه .
- 2) بين البشر مع بعضهم .
- 3) بين البشر و الله .

هذا الملخص للقصة يمنع الخلاف حول طريقه التعبير عن النتائج , و يجعل القصة بسيطه للشرح . و يساعد الناس على تحديد الأسباب الرئيسييه للمعاناه في هذه الأيام .

يتفق الكثير من المختصين أن قتل حيوان لصنع ملابس البشر كان أول دخول للموت إلى العالم , و هذا من جهه الله يعطي صورته واضحه عن نتائج الخطيئه .

تصرف الله بمحبه لمّا أخرجهم من البستان . لم يريد الله ان يعيش البشر بالخطيئه و الألم للأبد , أراد حمايتهم من الشجره التي ثمارها تعطي الحياه . و فهم هذه النقطه يساعد الناس أن يعرفوا أن الله أظهر محبته لهم من البدايه .

في هذا المقطع نعود إلى نبوءه أشعيا 53 في الجزء الثاني من القصة . يمكن أن تقسم القصة هنا إلى قسمين , إذا كانت القصة طويله جدا" بالنسبه للمشاركين معك .

في هذا المقطع , نكرّر أشكال الانكسارات و نتائجها حتى يفهم الناس ما حدث بعد السقوط .

هذا المقطع هو الفكره الرئيسييه المبسطه لنبوءه إشعيا 53 . يحكي عن الوعد بالمخلص و عن الألم و الخطيئه التي يحملها المخلص عن البشر , و عن موته و قيامته . لا تنسى أن تدخل في شرحك أن عمل المخلص جعل من الممكن للناس أن يعودوا و يكونوا في علاقه جيده مع الله من جديد .

صار عندهم أولاد و أحفاد و امتلأت الأرض بالناس . لكن بقيت علاقه الناس بالله مكسوره , و علاقتهم ببعض مكسوره , و كانت حياتهم صعبه . عاشوا لا يطيعون الله , و عاشوا في عذاب .

صفه المخلص هي الصفه التي اخترناها عن يسوع في هذه القصة . و هناك صفات كثيره عن يسوع يمكن قولها و لكن هذه الصفه تظهر دور يسوع في هذه القصص . يجب أن تختار صفه يقبلها و يفهمها الناس في المجموعه , و أيضا " تظهر دور يسوع أنه المخلص و الملك والشافى و الذي وعد الله به البشر , والممسوح المبارك ..

لكن الله لم ينسى شعبه , كان يحبهم و عنده خطه ليعودوا إليه . قال الله لشعبه عن هذه الخطه من خلال الأنبياء . قال الله : " سأرسل لكم مخلص لا يخطئ أبداً - هو كامل " . و رغم هذا فإن الناس سيرفضوه ويحتقروه . سيجعلوه يتألم و أخيرا" سيقتلوه . و عندما يحدث هذا سيحمل هو عنكم كل آلامكم و خطاياكم . سيموت ليدفع ثمن عدم طاعتكم لله . و لكنى سأقيمه حيا" . و بسبب تضحيه هذا المخلص من أجلكم , فإن علاقتكم مع الله ستعود من جديد .

كانت هذه بشرى عظيمه للناس و انتظروا بشوق مجيء المخلص الذي وعدهم الله به .

## المرأه النازفه

### المرأه النازفه – إنجيل مرقس 5

بالحقيقه أرسل الله المخلص الذي وعد به البشر , و هو يسوع . برهن يسوع للناس أنه هو الذي يأتي و يرفع عن البشر الخطايا و الآلام .

في يوم من الأيام كان يسوع يمشى في المدينه , و يمشى وراءه كثير من الناس . و كان بينهم رجل معروف في المدينه . جاء هذا الرجل إلى يسوع و ركع عند قدميه , و قال له : " يا يسوع .. ابنتي مريضه , تموت من المرض . و لكنى أعرف أنك إذا أتيت و لمستها ستشفى من مرضها " . فذهب يسوع إلى بيته .

لكن الناس مشوا وراء يسوع حتى في شوارع المدينه الضيقه . و بين الناس كانت امرأه تنزف الدم من 12 سنه , ذهبت إلى الأطباء و صرفت كل نقودها , و لم تشفى من مرضها . و صار المرض سيء جدا" . و عندما سمعت أن يسوع في المدينه , فكرت و قالت : " لو أنى أذهب إليه

أعطينا صفه ل ( يابرس ) بدل أن نقول اسمه حتى تبقى القصة بسيطه و سهله . هو كان من رؤساء المجتمع اليهودي و لكنه لم يكن من رجال الدين . لهذا قلنا عنه أنه رجل مهم . تكلمنا عنه في القصة لنشرح للناس أن يسوع لم يرفض أن يتوقف , حتى و هو ذاهب إلى " بيت رجل مهم " . يتوقف يسوع من أجل أن يشفى أي إنسان . لأن ليس إنسان أهم من إنسان في عيني يسوع .

أكثر الذين يشرحون هذا المقطع يتفقون أن نزيف المرأه قد يكون نزيف نسائي . و هنا يجب أن تختار طريقه مقبوله في المجتمع لشرح هذا المرض لجمهور فيه رجال و نساء .

إن مرض المرأه جعلها غير طاهره في نظر المجتمع و الدين . و تجعل من يلمسها غير طاهر . و لم تستطع أن تمارس طقوس عبادته الله مع بقية الناس . يمكن أن تقول أن هذه المشكله جعلتها مرفوضه من الناس و غير طاهره في نظر الدين و رجال الدين . ( إذا لم تتوضح الفكره للناس إلى الآن ) .

وألَمَسَ طرف ثوبه , أَعَرَفَ أَنِّي سَأَشْفَى . فَمَشَتْ مَعَ النَّاسِ حَتَّى تَصَلَ إِلَيْهِ , وَ مَدَّتْ يَدَهَا وَ لَمَسَتْ طَرَفَ ثُوبِهِ . وَ فِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ شَعُرَتْ أَنَّهَا شَفِيَتْ مِنْ مَرَضِهَا . وَ عَرَفَ يَسُوعُ أَنَّ قُوَّةَ اللَّهِ الَّتِي بَدَاخِلَهُ أَعْطَتْ الشِّفَاءَ لِأَحَدِ النَّاسِ . فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَ قَالَ : " مَنْ لِمَسْنِي ؟ " . فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ : " يَا يَسُوعُ , كُلُّ النَّاسِ تَلْمَسُكَ " .

لكن يسوع استمر ينظر حوله حتى يجد هذا الإنسان بالتحديد . عرفت المرأة أن يسوع يبحث عنها , فجاءت إليه و ركعت عند قدميه , ترتجف من الخوف . و قالت له قصتها . نظر يسوع إليها و قال لها : " يا ابنتي , إيمانك شفاكي من مرضك . اذهبي بسلام , انتهت أوجاعك " .

عندما خرجت قوه الشفاء من يسوع , لم تنقص قدرته و قوته . هو ببساطه عرف أن قوه الله فيه شفت إنسان . اخترنا أن نشرح الفكره بهذه الطريقه حتى لا يفكر الناس أن يسوع خسر من قدرته .

وصفنا التلاميذ بكلمه تابعين حتى نشرح مفهوم التلاميذ بشكل واضح لأشخاص من خارج الكنيسه

من المهم أن نوضح أن المرأه أخبرت يسوع قصتها . نحن نعرف أنها قالت له كل شيء و سنعود لهذا في قصص و نشاطات قادمه .

" إيمانك شفاكي " هي جمله تقال في الكنيسه و قد لا تكون مفهومه لبعض الناس . التعبير الإنجيلي لكلمه " إيمان " يتضمن فكره السلوك و العمل . لهذا اخترنا جمله ( إيمانك بي ) لندخل مفهوم السلوك و التصرفات . يمكن لك تكرار جمله ( إيمانك شفاكي , لأنك مؤمنه , اذهبي بسلام , أو بسبب إيمانك انتهت أوجاعك ) .

استخدمنا المعنى الكامل للكلمه اليونانيه ( شفاء ) و هو يتضمن فكره الكمال . في هذه القصة نرى أن يسوع يعيد لها صحتها ( يشفيها ) و الأهم يعيد علاقتها مع المجتمع و مع الله كابنه له .

في بعض المجتمعات فكره أن يسوع يقول لأحد الناس ( أنها ابنه ) ليس له قيمه عاطفيه أو أي معنى . في هذه الحالات , حاول أن توجد كلمات فيها تعبير عن الطمأنينه و المحبه . في مجتمعات أخرى يقول بعض الناس ( امرأتي الصغيره ) لأنها طريقه تدل على المحبه في هذا المجتمع .

الجمله اليونانيه ( انتهت أوجاعك ) تدل أن المرض لا يعود إليها أبداً .

## الصلاه / الموت

الصلاه في البستان و الموت – لوقا -22 23 , متى -26 27  
مرقس 15 , يوحنا 18 – 19

استمر يسوع في التنقل من مكان لمكان , و تعليم الناس و شفائهم و غفران خطاياهم حتى يعودوا إلى الله . لم يعجب رجال الدين ما كان يفعله يسوع , أو يقوله عن نفسه , فتأمروا مع بعض وطلبوا من القاده في الدوله أن يقتلوه . مع أن يسوع لم يفعل أي خطأ . لقد أقنعوا أحد أصدقاء يسوع أن يساعدهم وان يخون يسوع و يدلهم على مكانه ويسلمه لهم . لكن يسوع كان يعرف كل ما سيحدث له .

ليله إلقاء القبض عليه أخذ يسوع تلاميذه معه إلى البستان من أجل الصلاه . و قال لهم : " أنا حزين حتى الموت . أرجوكم اجلسوا معي و انظروا ماذا سيحدث و صلوا معي " . و ابتعد يسوع عنهم قليلا " و ركع على ركبتيه , و صرخ بألم و قال : " يا إلهي , إذا كان هناك أي طريقه تبعد عني هذا الألم , أرجوكم أبعد عني . و لكني أريد أن يحصل ما تريد أنت و ليس ما أريد أنا " . و جاء ملاك من السماء ليعطي يسوع القوه حتى يكمل صلاته . و كان يسوع يتألم كثيرا حتى تحولت قطرات عرقه إلى قطرات دم تنزل على الأرض . و أكمل يسوع صلاته , و قال : " يا إلهي .. إذا كان هناك طريقه أخرى من دون كل هذا الألم , أرجوكم اعملها . و لكني أريد ما تريده أنت و ليس ما أريده أنا " .

و مره ثانيه عاد يسوع إلى أصدقائه , و وجدهم نائمين . أيقظهم من النوم و قال لهم : " انظروا هذا هو الرجل الذي خانني يأتي إليّ . و عندما نهضوا و نظروا , شاهدوا التلميذ الذي خان يسوع يأتي إلى البستان و معه مجموعه رجال حاملين سيوف و عصايات , جاؤوا ليقبضوا على يسوع .

يرتكب أي خطأ في حياته . حتى يظهر لهم أن يسوع هو الذي أكمل النبوه ( تحققت معه النبوه ) , و أن يسوع يعرف معنى العذاب بدون ذنب .

من المهم أن يفهم الناس الذين يسمعون القصة أن يسوع عرف ما سيحدث له . و أنه ذهب إلى الموت بإرادته . في بعض المجتمعات يمكن أن تضيف أن يسوع قال لاتباعه ما سيحدث معه . معرفه هذا و معرفه فكره الوعد معا" يساعد الناس على فهم أن موت يسوع كان مخطط له منذ البدايه .

طلب يسوع من الله أن يبعد عنه هذا الألم , و لكن ليس بالمعنى الحرفي للكلمه . شرحنا هذا بوضوح عندما طلب يسوع هذا من الله في القصة . تأكد أن تستخدم كلمه مناسبه عن ( ملاك ) في لغتك . الملاك هو روح الله خلقها الله لتخدمه . في بعض المجتمعات كلمه ملاك قد تعني مخلوقات جيده أو سيئه . من المهم التنبيه أن الملائكه في هذه القصص هم من عند الله .

من المهم القول أن الملاك لم يبعد الألم عن يسوع و لكن عمله كان أن يقوّي يسوع ليتحمل العذاب . الكلمات بالخط العريض مهمه لتساعد الناس أن يفهموا كل عذابات يسوع . آلام يسوع لم تبعد عنه و لكنه شعر بالقوه و ببعض الارتياح رغم الألم . وهذا مثال مهم سنعود إليه حين تقوم بنشاطات القصة .

حذفنا فكره أن يسوع وجد أتباعه نائمين في المره الثانيه , حتى نجعل القصة قصيره . الفكره الرئيسيه منها أن يظهر أنه كان متروك من أقرب الناس إليه عندما احتاجوا إليه .

فكره أن يسوع كان عاريا" هي تفصيل مهم من أجل الناس الذين تعرضوا لاعتداء جنسي و خجلوا أنهم عراه . وجد بعض الناس الراحة عندما عرفوا أن يسوع يعرف إحساسهم .

اخترنا أن نشرح عملية الصلب بدل أن نقول كلمة الصلب لأنها قد لا تكون مفهومه .

أدخلنا ثلاثه أشياء قالها يسوع على الصليب , و هي مهمه في عملية الشفاء من الآلام و الصدمات .  
- يسوع يسامح الذين سبوا له الأذى  
- يسوع يبكي على الصليب ( إلهي , إلهي .. لماذا تركتني . و هي السطر الأول من المزمور 22 و المعروف بنشيد الألم اليهودي ).  
- يوضح يسوع أنه قام بالعمل الذي أتى من أجله و هو ( أن يأخذ عن الناس الخطيئة و الألم ).

من المهم أن تشرح لبعض المستمعين أن الحاكم وضع ختما" على الصخره و أغلقها بإحكام . و وضع جنود للحراسه . بعض المجتمعات تصدق أن جسد يسوع سرق من القبر .

عند بعض المجتمعات تقاليد مختلفه للموت ( المجتمع الهندوسي ) . إذا لم يفهم المشتركون معك هذه التقاليد , يمكن أن تشرحها و تقول جملة ( كما كانت العاده في تلك الأيام ) .

قد يكون من الصعب إنهاء القصة من دون أن نخبرهم ما هي النهايه . و مع هذا من المهم أن تأخذ وقتا" لفهم القصة , و محاوله التفكير بما سيحدث فيها - ماذا سيفعل الله ؟ هل سيفعل أي شيء ؟ أليس هو من وعدنا أنه سيفعل شيء ؟ في أكثر الأحيان نسأل هذه الأسئلة في حياتنا .

قبضوا على يسوع و أرسلوه إلى الحاكم . كانت محاكمته غير عادله , و حكموا عليه بالموت . ضربوه و جلدوه , و أخذوه إلى المكان الذي ينفذوا فيه حكم الموت بأحقر المجرمين . عرّوه من ثيابه و وضعوه على لوحين من الخشب . و دقّوا المسامير في يديه و رجليه . و عندما كانوا يدقّون المسامير في يديه و رجليه , صرخ يسوع بصوت عالي :

" يا إلهي اغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون " . رفعوا ألواح الخشب و كان يسوع معلقا" فوقها , عاري , متألم , و موجوع . جاء الناس و بصقوا عليه و سخروا منه . صرخ يسوع بصوت عالي " إلهي .. إلهي , لماذا تركتني ؟ . بعد هذا , صارت الدنيا ظلام , و صرخ يسوع بصوت عالي , و قال " لقد انتهت " و أسلم الروح و مات . و كان هناك أحد رجال الدين و هو لم يوافق مع الآخرين على قتل يسوع . أتى هذا الرجل إلى الحاكم و طلب أن يأخذ جسد يسوع . فأعطوه له . أخذ الجسد و لفه بقماش نظيف من الكتان و وضعه في قبر محفور في الصخر . و أغلق القبر بحجر كبير . ومشّت وراءه بعض النساء وكانوا من أتباع يسوع , مشوا وراءه حتى يعرفوا أين مكان القبر حتى يرجعوا و يحضّروا الجسد بشكل جيد من أجل دفنه . بعد هذا أغلق الحاكم القبر بإحكام و وضع حراسا" حوله حتى لا يأتي أحد و يسرق الجسد .

## القيامة – يوحنا 20 ، لوقا 24 : 11 ، 47-41

نفذوا حكم الموت بيسوع يوم الجمعة . و كان بعده يوم عطلة دينيه للراحه , و لهذا السبب لمّا مات يسوع , لم يكون هناك وقت لتحضير جسد الميت بشكل صحيح قبل دفنه . و في صباح يوم الأحد باكرا" , ذهبت امرأه من أتباع يسوع إلى القبر و معها الطيوب لتحضير الجسد بشكل لائق للدفن , و تفاجت حين رأت أن الحجر كان مدرجا" بعيدا" عن القبر , و أن الحراس ذهبوا من هناك , دخلت إلى مغاره القبر و لم تجد شيئا" و لا أحد كان هناك !

عادت مريم بسرعه لتخبر تلاميذ يسوع , و جاء معها اثنان منهم حتى يشاهدوا ما جرى . لكن لم يجدوا أي شيء و ذهبوا من هناك . و بقيت مريم هناك تبكي . رأت عند القبر ملاكين يثياب بيضاء . و سألتها الملاكان : " لماذا تبكي ؟ " . أجابت مريم : " أخذوا سيدي من هنا " . و بدأت مريم تمشي من هناك , و لكن رجلا" أتى إليها , ففكرت أنه البستاني , و قالت له : " أرجوك يا سيد , إذا كنت تعرف أين وضعوا جسد سيدي , أخبرني حتى أذهب إليه " . فناداه الرجل باسمها و قال : " يا مريم " . و فجأه عرفت مريم أنه هو يسوع ,

تمسكت به و عانقته , فقال لها يسوع : " لا تلمسيني , انذهبي إلى إخوتي التلاميذ و قولي لهم أني قمت من الموت " . ذهبت مريم لتقول الأخبار العظيمه للتلاميذ و لكنهم لم يصدقوها .

و في المساء كان التلاميذ مجتمعين في غرفه مغلقة بسبب خوفهم من السلطات , فظهر لهم يسوع فجأه و قال : " سلام لكم , لا تخافوا , أنا لست شبحا" . و سألتهم إذا كان عندهم طعام ؟ " فأعطوه طعاما" حتى يأكل . و شرح لهم أشياء كثيره في تلك الليله . قال لهم : سلام لكم . مثلما أرسلني الله , أرسلكم أنا لتبشروا الناس أن الله يغفر للتائبين الذين يعودون إليه إذا آمنوا بي أنا"

أخذنا القسم الأكبر من هذه القصة من إنجيل يوحنا الاصحاح 20 , و هو يحكي فقط تجربه مريم عند القبر . اخترنا أن نركز على مريم بسبب تجربتها الشخصيه مع يسوع و بسبب المهمه التي أعطاها لها .

أدخلنا الشخصين من أتباع يسوع الذين جاؤوا إلى القبر في القصة . و لكن ليس ضروري أن تدخلهم في قصتك . و لكن هذا يظهر الوحده التي شعرت بها مريم , حين ذهبوا من هناك و تركوها وحيد .

في بعض المجتمعات يرتبط اللون الأبيض بالموت , و لهذا يمكن ببساطه أن تقول : كان هناك ملاكان عند القبر , بدون أن تقول لون ثيابهم . في النص اليوناني كانت مريم تتمسك بيسوع , و هو قال لها أن تتركه . يسوع يقول لمريم أن تذهب و تقول لأتباعه أنه قام . يسوع يعطي لحياتنا هدف حتى في الآلام .

أتباع يسوع لم يصدقوا مريم , مثل الناس الذين تقول لهم الحقيقه و لا يصدقونها .

حقيقه أن يسوع أكل الطعام تؤكد أنه حي و ليس شبحا" .

ملاحظه على انجيل يوحنا , الآية 23 بالإضافة إلى هذا يجب التركيز ( كما يقول باركلي ) ليس على إعطاء الأشخاص القدره على " غفران الخطايا " , و لكن واجب الكنيسه أن تنادي " بالغفران " و " أن تحذر الذين لا يتوبون أنهم سيخسرون رحمه الله " .

بورشرت , ج.ل. (2002) . ناشفيل : برودمان و هولمان للنشر

يوحنا 12 – 21

لوقا 24-47 يكرر هذه الرساله , رساله الغفران سيبيشر بها لجميع الأمم عن طريق أتباع يسوع .

## قوه التلاميذ - أعمال الرسل 1 - 2

بعد قيامته من الموت ظهر يسوع لتلاميذه عدة مرات و لمدته أربعين يوما , و كان يعلمهم أشياء كثيرة . و في إحدى المرات و هو يعلمهم على الجبل , قال لهم : " انتظروا هنا حتى أذهب و أكون مع أبي الإله في السموات . و بعدما أذهب أرسل لكم روح الله , و حين يأتي إليكم روح الله سيعطيكم قوه من الله - قوه لتقولوا لكل الناس في كل مكان هذه الأخبار العظيمة - و تبدأوا من هنا , من مدينتكم , ثم المدن القريبه و ثم إلى العالم كله . و تقولوا هذه الأخبار حتى للناس الذين لا تحبونهم , و في كل مكان حتى إلى أبعد مكان في العالم " .

و بعد أن قال يسوع لهم هذا الكلام , ارتفع إلى السماء . ولمّا كان تلاميذه ينظرون إليه وهو يرتفع , وقف أمامهم رجلان بثياب بيضاء ناصعه و قالوا لهم : " لماذا تنظرون إلى السماء ؟ ألا تعرفون أنه سيرجع يوما بنفس الطريقه التي ارتفع بها إلى السماء ؟ " \*  
أطاع تلاميذ يسوع ما طلبه منهم و ظلّوا في المدينه ينتظرون روح الله الذي وعدهم يسوع به .

بعد عدة أيام , و كما وعدهم يسوع , أرسل لهم روح الله , و أخذوا القوه ليقولوا لكل الناس في كل مكان الأخبار العظيمة عن أن يسوع مات و قام أيضا ليرفع عنهم العذاب و الخطيئه . (15) . و عندما سمع الناس هذا الكلام تأثرت قلوبهم و قالوا : " ماذا يجب أن نعمل " , فقال لهم أتباع يسوع " يجب أن تتوبوا عن عدم طاعتكم لله و تعودوا إلى الله عن طريق الإيمان بيسوع (16) . الله سيغفر خطاياكم . يجب أن تغتسلوا بالماء ( تتعمّدوا ) حتى يرى العالم أنكم أصبحتم أتباع يسوع . (17) هذا الروح ليس لكم فقط و لكن لأولادكم أيضا" و لكل من يؤمن بيسوع من الأجيال القادمه .

استعملنا تعبير روح الله بدل الروح القدس حتى يكون مفهوم للناس ليسوا من الكنيسه .

أدخلنا مفهوم الله الأب حين كان يسوع ينادي أبوه الإله . بعض المجتمعات يمكن أن لاتعرف مفهوم الله كأب للناس و قد لا يفهموا أن يسوع يتكلم مع الله حين ينادي أبيه .

حذفنا أسماء الأماكن و قلنا فقط الأماكن التي يذهب إليها أتباع يسوع و يشاركون مع الناس الأخبار العظيمة ( البشاره) . جمله - هؤلاء الناس الذين لا تحبهم - المقصود فيها منطقه السامره وهو المكان الذي يظن اليهود أنه مليء بالوثنيين . (الناس الذين يعبدون الأوثان) .

الناس بثياب ساطعه هم الملائكه . يمكن أن تقول هذا في القصة .

حدّنا في الشرح أن الأخبار الجيده هي أن يسوع مات و قام من جديد ليرفع عنا الألم والخطيئه . وهذا ملخص عن كلام بطرس في يوم العنصره .

ردّه فعل أتباع يسوع هي نفس ردّه فعل بطرس في أعمال الرسل 2 : 38 - 39 . يوجد عدة عناصر شرحناها بشكل أسهل :

(1) الطاعه و العوده لله من خلال الإيمان بيسوع , هو تعبير قوي عن معنى التوبه .



(2) استخدمنا تعبير - عدم الطاعة - بدل الخطيئه .  
(3) عندما يتعمد أحد الناس باسم يسوع ( أعمال الرسل 2 : 38 ) , يظهرون أنهم أتباع ليسوع و أنهم يؤمنون به.  
(4) أكثر المختصين يتفقون على أن المعموديه هي رمز للتوبه و الغفران , و ليست شرط لهذا . ( انظر أيضا " أعمال الرسل 3 : 19 لم يقول أن المعموديه شرط لغفران الخطايا ) .  
كثير من الترجمات الانكليزيه لا توضح المعنى اليوناني لهذا الجزء من القصة , لهذا أردنا أن نوضح أن الله يغفر الخطايا , و حاولنا أن لا نربط فكره المعموديه على أنها شرط لغفران الخطايا .

اخترنا أن نوصف طريقه المعموديه بدل أن تستخدم الكلمه فقط . في كثير من المجتمعات قبول المعموديه كإيمان مسيحي يعتبر رفض لإيمان العائله و المجتمع . نريد ان نظهر صورته واضحه عن المعموديه .

فرح كثير من الناس بهذه الأخبار و تعمّد أكثر من ثلاثه آلاف شخص بالماء . بدأ هؤلاء المؤمنون الجدد بالاجتماع مع بعضهم . صلوا , و عبدوا الله مع بعضهم . كانوا يحكون القصص عن يسوع و يتعلمون كلمه الله . تقاسموا كل ما يملكون و ساعدوا المحتاجين بينهم . و في كل يوم ينضم إليهم مؤمنون جدد .

وصفنا ماذا فعل المؤمنون الجدد مع بعضهم حتى يظهر للناس كيف يكون الاستمرار في مجموعه الشفاء (على أمل أن تصبح مجموعه للمؤمنين بالمسيح ) . ( أعمال الرسل 2 : 42 - 47 ) . و أيضا " يكون الوقت المناسب ليظهر عمل مجموعات الشفاء خلال الأسابيع السبعه حين كانوا يجتمعون معا" .  
يمكن و لعدده مرات في هذه القصة تكرار طريقه التوبه , و العوده لله , و أن الله يغفر الخطيئه , و الاغتسال بالماء , و قبول روح الله . يمكن أن يساعدك في بعض المجموعات أن توضح أن هذا يحدث الآن كما حدث في بدايه تأسيس الكنيسه .



و هذا كله مستمر حتى اليوم . يستمر أتباع يسوع بالاجتماع معا" , و يحكون لكل الناس في كل مكان الأخبار العظيمة عن يسوع ! . لا يزال في العالم عذاب و ألم و موت . و لهذا ننتظر بأمل اليوم الذي يعود فيه يسوع مثلما وعد . و عندما يعود , سيحضر معه مملكه جديده – لا ألم فيها و لا موت و لا دموع و لا عذاب . في هذه المملكه الجديده سيكون الله مع شعبه – الناس الذين تبعوا يسوع و سيتمكن شعبه من الوصول إلى شجره الحياه و يعيشوا مع الله للأبد .

أثناء الحديث عن الذي يحدث في هذه الأيام , يمكن أن تكرر الكلام عمّا يفعله المؤمنون مع بعضهم , إذا كان هذا يساعد المجموعه : هؤلاء المؤمنون الجدد يجتمعون مع بعضهم . يصلون و يعبدون الله مع بعضهم . يقولون قصص عن يسوع و يتعلمون كلمه الله مع بعضهم . يتشاركون بكل ما يملكون و يساعدون المحتاجين بينهم . يزداد عدد المؤمنين الجدد كل يوم .

أدخلنا فكره محدده عن أن الألم و الوجع والموت سيبقى موجود في العالم . و مع هذا نشرح بوضوح كيف سيكون الملكوت الأبدي في كتاب رؤيا يوحنا 21 - 22

ننهي مجموعه القصص بشرح العلاقه بين الخلق و شجره الحياه . و أيضا" ( كتاب رؤيا يوحنا 22 : 14 ) يحكي أن كل المؤمنون سيأكلوا من شجره الحياه , و لكن حين تقدمون القصه أو العرض التمثيلي , انتبهوا أن لا تقولوا أن الأكل من هذه الشجره في الجنه هو شي سحري , ويعطي الحياه للأبد . الحياه الأبديه هي مضمونه لنا حين نتوب و نتبع الله من خلال الإيمان بيسوع .